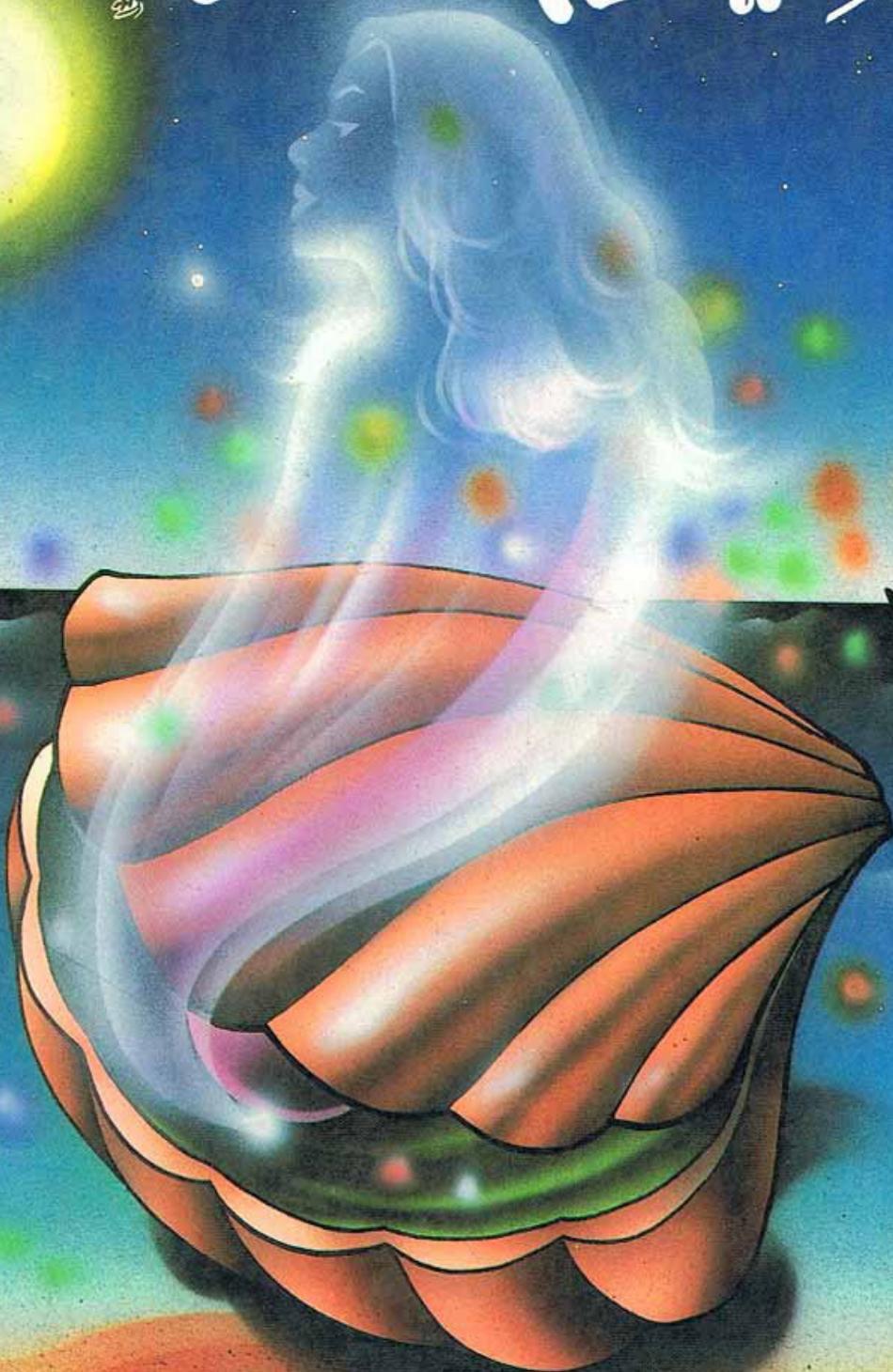


كتاب الفراشة - حكايات محبوبة



أمير الولو



رسان



كتب الفراشة - حكايات محبوبة

- | | | |
|--|---|--|
| <p>٣٥. الحصان الطائر</p> <p>٣٦. القصر المهجور</p> <p>٣٧. زارع الريح</p> <p>٣٨. الشوارب الزجاجية</p> <p>٣٩. أمير الأصداف</p> <p>٤٠. الذئل المفقود</p> <p>٤١. الذيك الفصيح</p> <p>٤٢. السُّنْبُلَة الذهبيّة</p> <p>٤٣. شجرة الكثر</p> <p>٤٤. عروس الفَزَم</p> <p>٤٥. نَمْرُود الغابة</p> <p>٤٦. جَبَل الأقزام</p> <p>٤٧. صندوق الحكايات</p> <p>٤٨. الجَزِيرَتان</p> <p>٤٩. مِرَاة الأميرة</p> <p>٥٠. الْكُشْتُبَان الذهبي</p> <p>٥١. الحصان الهاوب</p> <p>٥٢. الرَّبِيع الأصفر</p> | <p>١٩. تلة البلور</p> <p>٢٠. شُمُيسَة</p> <p>٢١. ذُبَّ الشتاء</p> <p>٢٢. الغزال الذهبي</p> <p>٢٣. حِمار المعلم</p> <p>٢٤. نور التهار</p> <p>٢٥. الماجد أبو لحية</p> <p>٢٦. البَيْغَاء الصَّغِير</p> <p>٢٧. شجرة الأسرار</p> <p>٢٨. الثعلب التائب</p> <p>٢٩. زَنْبَقَة الصَّخْرَة</p> <p>٣٠. عودة السندياد</p> <p>٣١. سارق الأغاني</p> <p>٣٢. التفاحـةـ الـبـلـوـرـيـةـ</p> <p>٣٣. عليـ بـابـاـ</p> <p>والـتصـوـصـ الـأـرـبـعـونـ</p> <p>٣٤. علاءـ الـدـينـ</p> <p>وـالـمـصـبـاحـ الـعـجـيبـ</p> | <p>١. ليلى والأمير</p> <p>٢. معروف الإسكافيني</p> <p>٣. الباب الممنوع</p> <p>٤. أبو صير وأبو قير</p> <p>٥. ثلاث قصص قصيرة</p> <p>٦. ابن الطَّيْب وأخواه الجحودان</p> <p>٧. شروان أبو الدباء</p> <p>٨. خالد وعايدة</p> <p>٩. جحا والتجار الثلاثة</p> <p>١٠. عازف العود</p> <p>١١. طربوش العروس</p> <p>١٢. مهرة الصحراء</p> <p>١٣. أميرة اللؤلؤ</p> <p>١٤. بساط الريح</p> <p>١٥. فارس السحاب</p> <p>١٦. حلاق الإمبراطور</p> <p>١٧. عملاق الجزيرة</p> <p>١٨. نع الفرس</p> |
|--|---|--|

هذه «حكايات محبوبة» رائعة يحبها أبناؤنا ويتعلقون بها. فالصغار منهم يتشارقون إلى سماع والديهم يرثونها لهم؛ والقادرون منهم على القراءة يُقبلون عليها بلهفة وشوق، فيتمرسون بالقراءة ويستمتعون بالحكاية. وهم جميعاً يسعدهم بالتمتع بالرسوم الملونة البدعة التي تساعد على إثارة الخيال وتكملاً الجو الفصحي.

وقد وجّهت عنابة قصوى إلى الأداء اللغوي السليم الواضح. وطبعت النصوص بأحرف كبيرة مريحة تساعد أبناءنا على القراءة الصحيحة. وختم كل كتاب بأسئلة تساعد على تنشيط الحصص التعليمية، وتلقيت النظر إلى الملامح الأساسية في القصة، وتنشئ التفكير.

كتب الفراشة - حكايات محبوبة

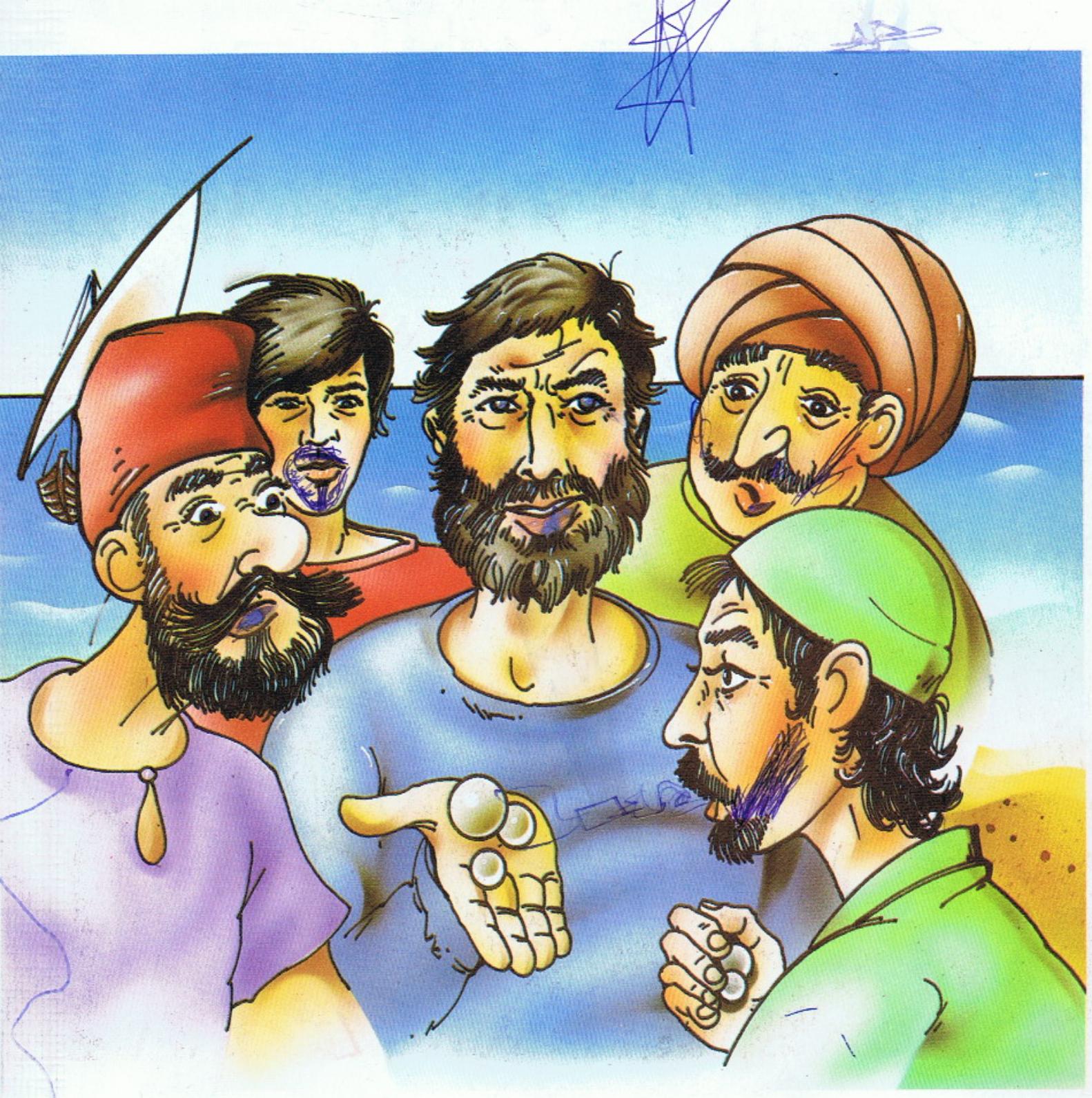
أميرة اللؤلؤ



الدّكتور أليير مطلق



مكتبة لبنان

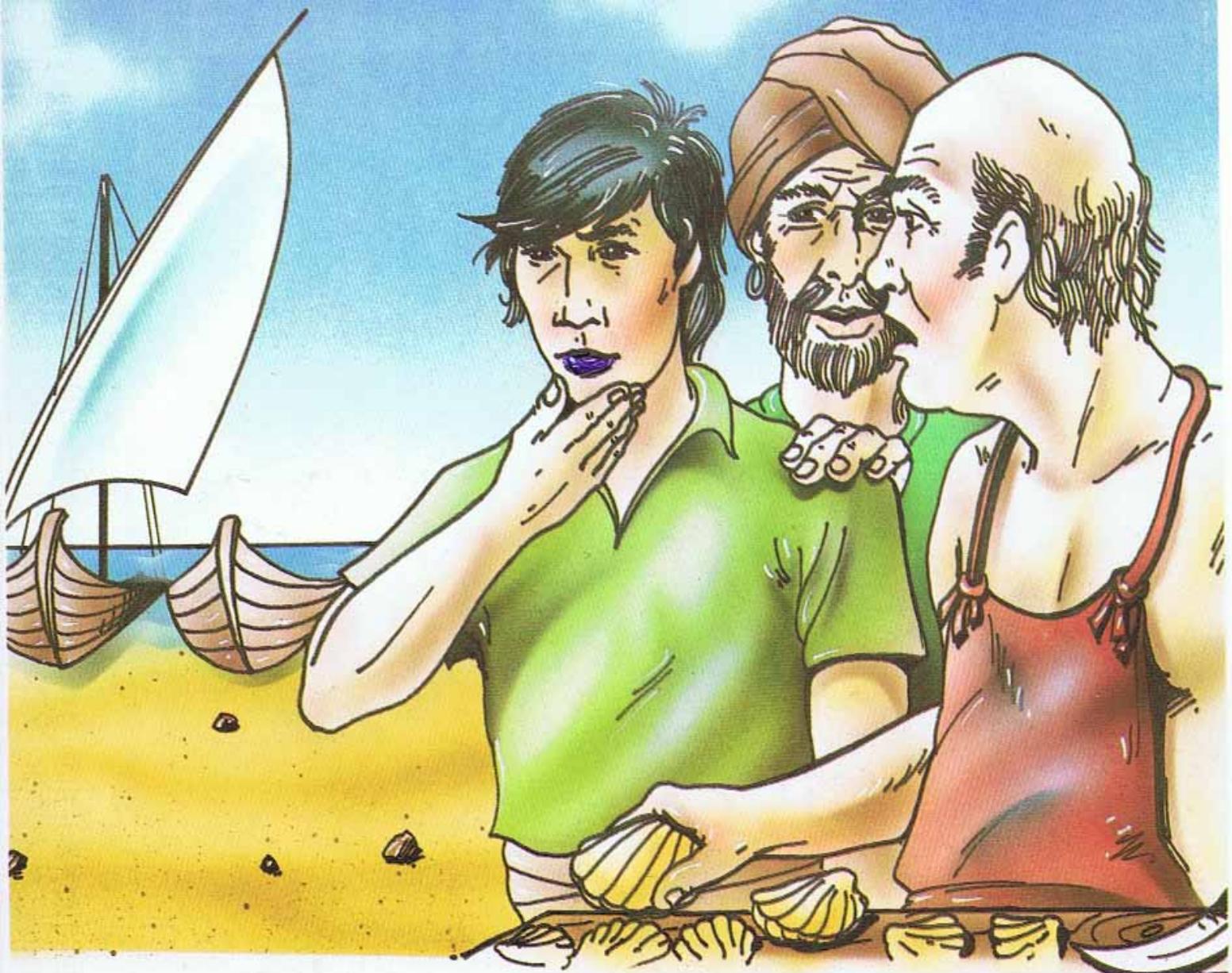


يُحَكِّى أَنَّ فَتَّى فَطِنًا شُجاعًا اسْمُهُ عَبَّاسٌ كَانَ يَعِيشُ فِي قَرْيَةٍ سَاحِلِيَّةٍ اشْتَهَرَ أَهْلُهَا بِصَيْدِ الْلُّؤْلُؤِ. فِي تِلْكَ الْقَرْيَةِ الْجَمِيلَةِ أَمْضَى عَبَّاسٌ طُفُولَتَهُ يَلْعَبُ عِنْدَ شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَيَرَاقبُ مَرَاكِبَ صَيْدِ الْلُّؤْلُؤِ وَهِيَ عَائِدَةٌ بِصَيْدِهَا الثَّمَينِ. ①

وَكَثِيرًا مَا كَانَ عَبَّاسٌ يَرَى الرِّجَالَ يَتَبَاهَوْنَ بِاللَّائِئِ الْكَبِيرَةِ الْبَرَاقَةِ الَّتِي يَعُودُونَ بِهَا، فَيَحْلُمُ أَنْ يَعُودَ هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ بِلُؤْلُؤَةٍ تَفُوقُ فِي حَجْمِهَا وَجَمَالِهَا سَائِرَ اللَّائِئِ.



عِنْدَمَا شَبَّ عَبَّاسُ التَّحْقَ بِمَرَاكِبِ صَيْدِ الْلُّؤْلُؤِ، فَتَدَرَّبَ عَلَى الغَوصِ وَبَرَّعَ فِي عَمَلِهِ بِرَاءَةً عَظِيمَةً وَكَانَ كَسِواهُ مِنَ الْغَوَاصِينَ يَعْمَلُ فِي خِدْمَةِ أَصْحَابِ الْمَرَاكِبِ.
وَكَانَ عَبَّاسٌ يُحِبُّ عَمَلَهُ، وَيَجِدُ فِي الغَوصِ إِلَى أَعْمَاقِ الْبَحْرِ مُتَعَةً عَظِيمَةً. وَكَثِيرًا
مَا كَانَ يَصْطَادُ لَا لِيَ فَرِيدَةَ بَرَاقَةً، فَيُحِسُّ بِسَعَادَةٍ كَبِيرَةٍ لِمَا كَانَ يَتَمَّنِي أَنْ يَصْطَادَ
يَوْمًا لَا لِيَ تَكُونُ لَهُ.



عَزَّمْ عَبَّاسْ عَلَى أَنْ يَسْتَقِلُّ بِعَمَلِهِ، فَتَكُونُ الْلَّالِيُّ الَّتِي يَصْطَادُهَا لَهُ وَحْدَهُ. وَقَدْ أَشْفَقَ أَصْحَابُ الْمَرَاكِبِ عَلَى عَبَّاسِ عِنْدَمَا أَعْلَمَهُمْ بِمَا عَزَّمْ عَلَيْهِ، وَحَذَرُوهُ مِنْ مَخَاطِرِ الْبَحْرِ وَمِنَ الْقُرْصَانِ.

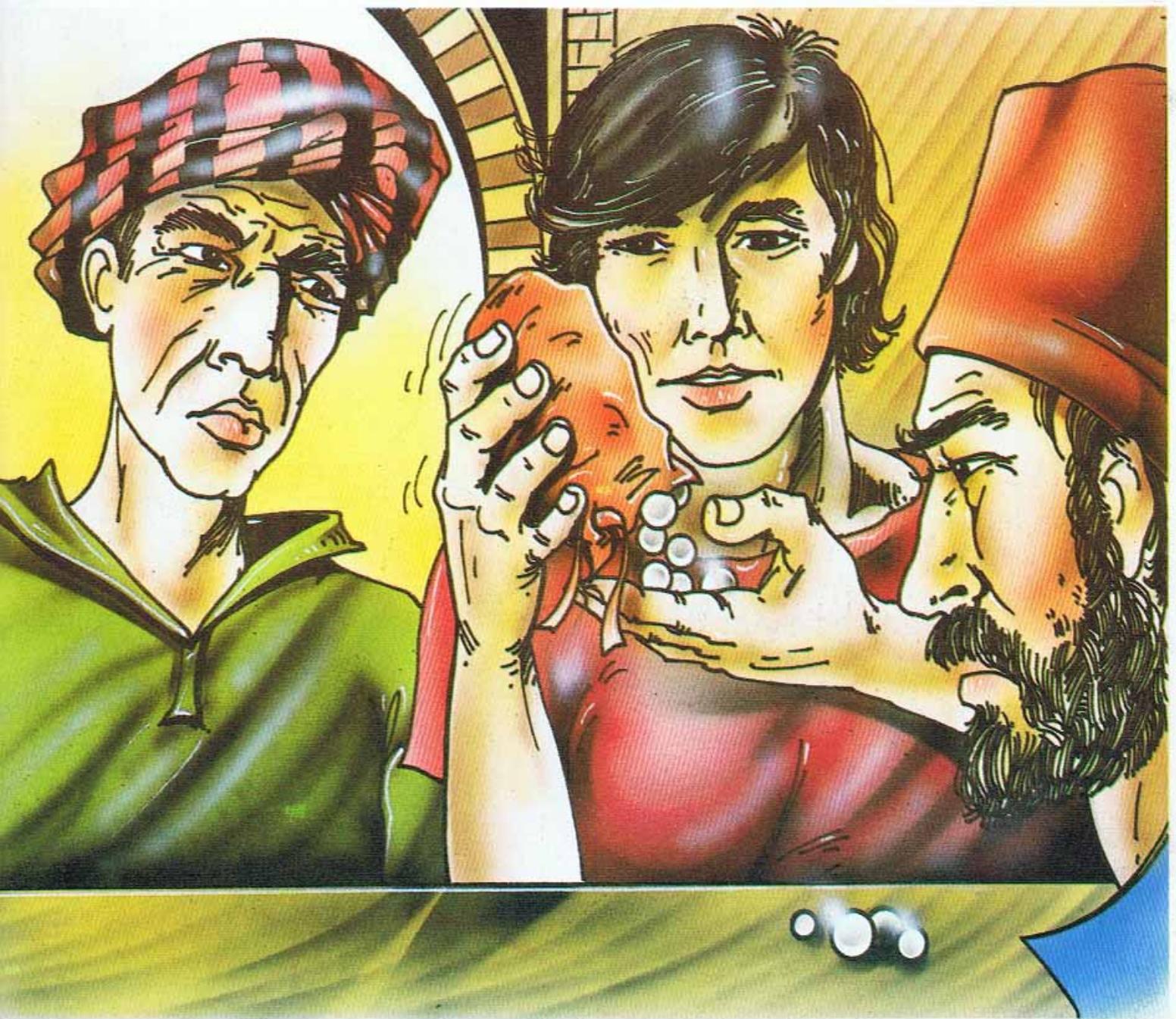
وَالْقُرْصَانُ لَقَبٌ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى تَاجِرِ الْلُّؤْلُؤِ الْوَحِيدِ فِي تِلْكَ الدِّيَارِ. وَهُوَ لَقَبٌ وَرَثَهُ عَنْ جَدِّهِ الَّذِي كَانَ قُرْصَانًا حَقِيقِيًّا. وَلَمْ يَكُنِ الْقُرْصَانُ أَقْلَ بَطْشاً وَجَشْعاً مِنْ جَدِّهِ الَّذِي وَرَثَ عَنْهُ لَقَبَهُ. فَقَدْ كَانَ يُجْبِرُ الْأَهَالِيَّ عَلَى أَنْ يَبْيَعُوهُ الْلَّالِيَّ الَّتِي يَصْطَادُونَهَا بِشَمَنْ بَخْسٍ، ثُمَّ يَبْيَعُهَا هُوَ فِي أَسْوَاقِ الْلَّالِيَّ بِشَمَنْ باهِظٍ. وَكَانَ عَبَّاسْ يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ أَنَّ يَخَافَ الْقُرْصَانَ.

في اليوم التالي كان عباس كعادته يغوص في البحر بحثاً عن اللالئي. وقد صعد مرةً من إحدى غوصاته، فوجداً مركبه يبتعد. راح ينادي، لكن المركب لم يعود. وأدرك أن رجال القرصان قد أجبروا المركب على الإبعاد.

أخذ عباس يتلفت حوله خوفاً من وحش البحر. وظل ساعاتٍ يضرب الماء حتى دب به اليأس. وعندما مالت الشمس إلى المغيب رأى مرکباً يقترب منه. فقد كان بعض رفقاء قد سمعوا بما حدث فخرجوا يبحثون عنه.

ظن الناس أن الفتى لن يجرؤ بعد ذلك على أن يستقل بالعمل، لكنه ظل متمسكاً بما عزم عليه.



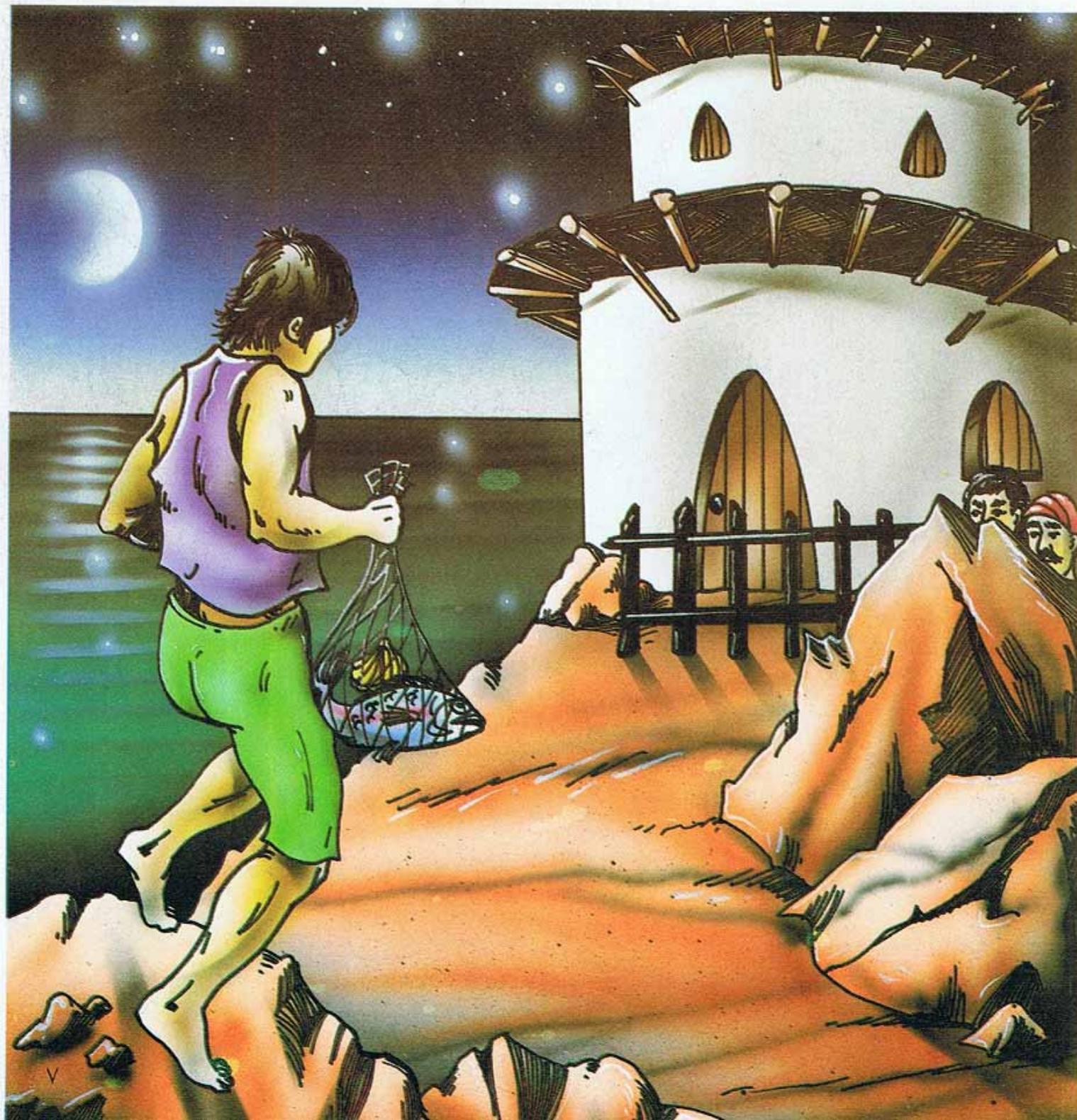


وَهَكَذَا تَرَكَ عَبَّاسُ أَصْحَابَ الْمَرَاكِبِ، وَأَخَذَ يَضْطَادُ الْلَّالِيَّ وَحْدَهُ. وَكَثِيرًا مَا
كَانَ يَغْوصُ فِي أَمَاكِنَ غَيْرِ عَمِيقَةٍ تَجْنِبُهُ لِمَخَاطِرِ الْبَحْرِ. وَكَانَ يَتَنَقَّلُ فِي الْبَحْرِ حُرًّا مِنْ
كُلٌّ قَيْدٍ، وَيَجِدُ مُتْعَةً عَظِيمَةً فِي مُرَاقبَةِ الْأَسْمَاكِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْغَوْصِ بَيْنَ صُخُورِ الْمَرْجَانِ
الْبَدِيعَةِ، وَيَسْعَدُ دَائِمًا بِمِنْيَاهِ الْبَحْرِ الْمُنْعِشَةِ.

وَكَانَ يُخْبِئُ مَا يَضْطَلُدُ مِنْ لَالِيَّ، فَإِذَا اجْتَمَعَ لَدِيهِ مِنْهَا عَدَدٌ وَفِيرٌ، ارْتَحَلَ إِلَى
مَدِينَةِ مِنَ الْمُدُنِ الْكَبِيرَةِ، وَبَاعَ فِي أَسْوَاقِهَا مَا شَاءَ مِنْ لَالِيَّ بِشَمَنٍ عَادِلٍ.

بَدَا عَبَّاسَ كَانَمَا قَدْ نَسِيَ الْقُرْصَانَ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَوْمًا يَعُودُ إِلَى مَتْرِلِهِ مَسَاءً، لَمَحَ رِجَالًا يَخْتَبِئُونَ وَرَاءَ بَعْضِ الصُّخُورِ. وَكَانَ مَتْرِلُ عَبَّاسَ مَبْنِيًّا عَلَى جَانِبِ صَخْرِيٍّ مِنَ الشَّاطِئِ. وَكَانَتْ مِيَاهُ الْبَحْرِ تَضْرِبُ الصُّخُورَ الَّتِي ارْتَفَعَ فَوْقَهَا الْمَتْرِلُ، وَكَانَمَا قَدْ جَاءَهُ رَسُولٌ مِنَ الْبَحْرِ يَقْرَعُ بَابَهُ لَيْلًا نَهَارًا.

أَدْرَكَ عَبَّاسَ عِنْدَئِذٍ أَنَّ الْقُرْصَانَ لَمْ يَنْسِهِ، وَأَنَّهُ آتٍ إِلَيْهِ يَوْمًا. وَأَخَذَ يُفَكِّرُ فِي طَرِيقَةٍ يَحْمِيُ بِهَا نَفْسَهُ.



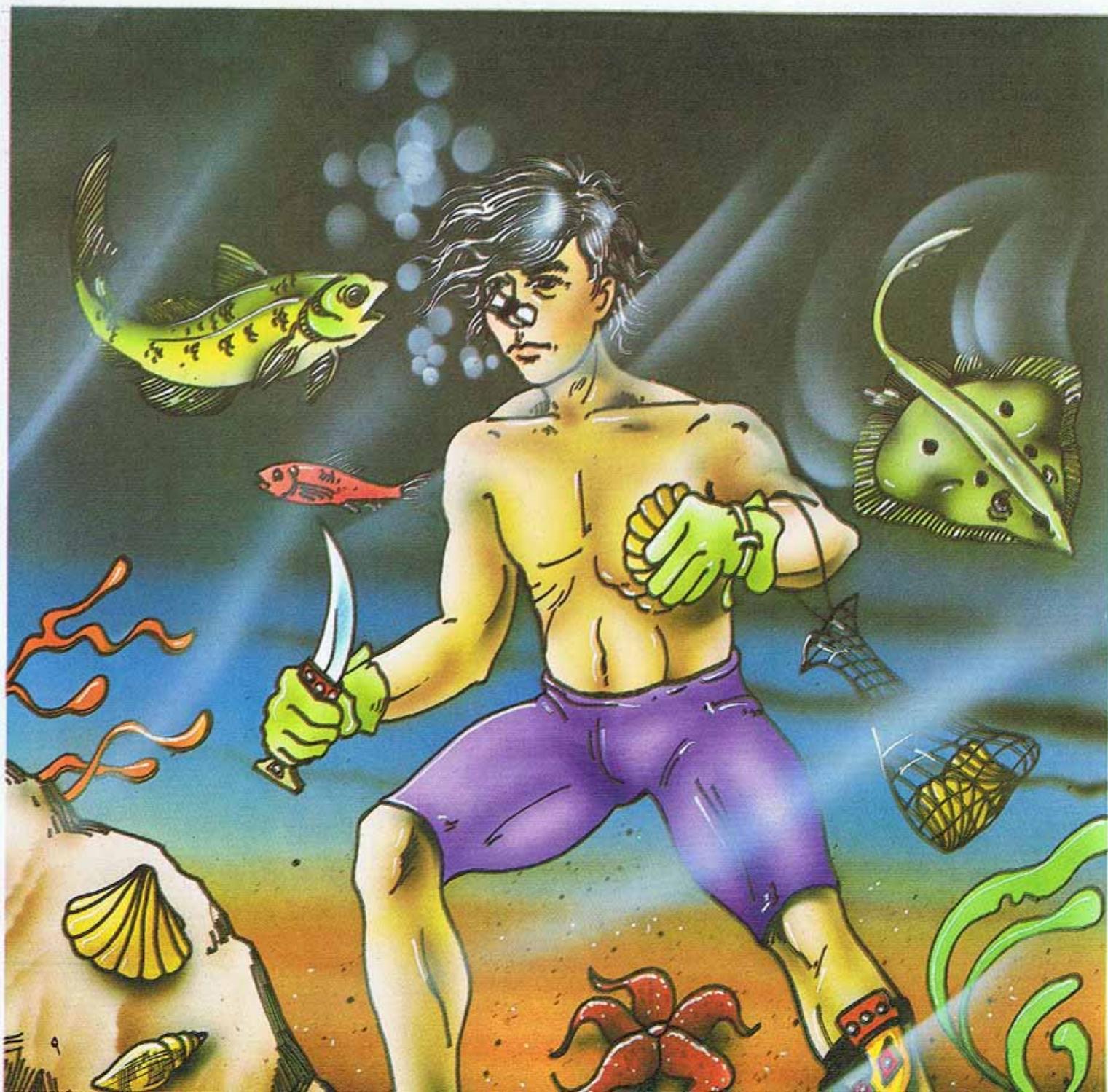


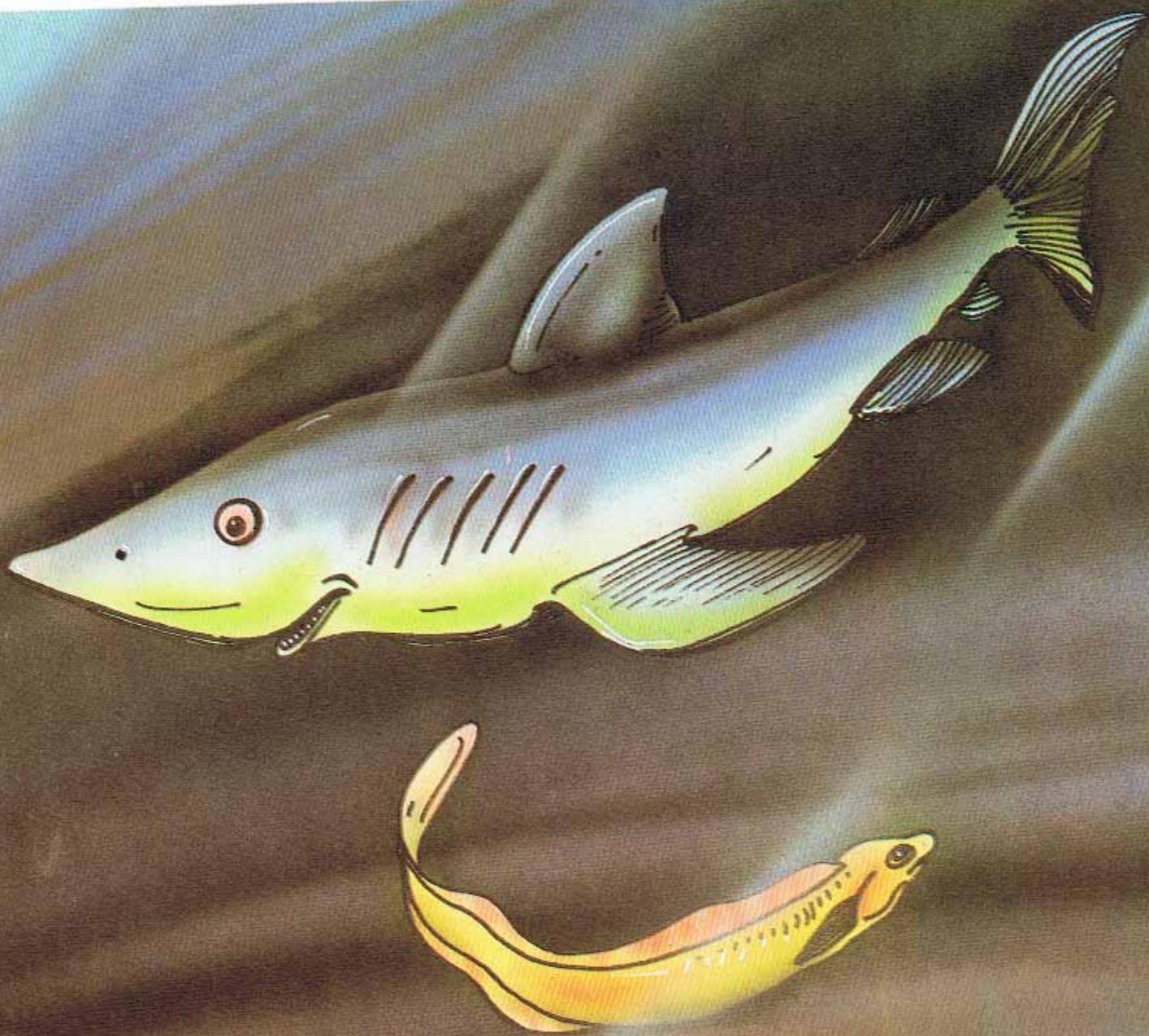
أمضى عباس فصل الشتاء يَعْمَلُ على تزيين مُتْرِلِهِ وَتَجْمِيلِهِ . وقد زَيَّنَ بساطاً حَرَيرِيَاً ثَمَيْنَا بِيَعْضِ الالَّايِ الصَّغِيرَةِ . كما إِنَّهُ زَيَّنَ خِنْجَرَهُ الْمَعْقُوفَ بِالَّايِ بَرَاقَةً ، وَصَارَ يَحْمِلُهُ أَيْنَما ذَهَبَ بِفَخْرٍ عَظِيمٍ .

وفي مطلع الصيف التالي كان عباس يَحْلُمُ بِصَيْدٍ وَفِيرٍ . وَعَزَّمَ عَلَى أَنْ يَقْصِدَ في ذلك المَوْسِمِ أَماكنَ بَعِيدَةً ، وَأَنْ يَغْوصَ في أَغْوَارٍ عَمِيقَةٍ . وَتَرَوَّدَ لِذِلِكَ بِعُدَّةٍ مُنَاسِبَةٍ .

وَهَكَذَا صَارَ عَبَّاسٌ يَقْصِدُ مَنَاطِقَ بَعِيدَةً فِي الْبَحْرِ ، وَيَقْضِي جَانِبًا مِنْ نَهَارِهِ يَبْحَثُ عَنْ أَصْدَافِ الْلُؤُلُؤِ ، فَيَتَرِعُهَا بِسِكِينِهِ وَيَضَعُهَا فِي شَبَكَةِ الْأَصْدَافِ . وَكَثِيرًا مَا كَانَ يَجْمَعُ بَضْعَ أَصْدَافٍ فِي الْغَوْصَةِ الْوَاحِدَةِ . إِذَا أَحَسَّ بِالْتَّعَبِ صَعَدَ إِلَى زَوْرَقِهِ يَسْتَرِيحُ .

وَكَانَ يَلْبِسُ قُفَازَيْنِ جَلْدَيْنِ يَحْمِيَنِ يَدَيْهِ مِنَ الصُّخُورِ الْحَادَّةِ ، وَيُمْسِكُ أَنْفَهُ بِمِلْقَطٍ عَظِيمٍ يُسَاعِدُهُ عَلَى ضَبْطِ نَفْسِهِ . وَكَانَتْ بِدَايَةً ذَلِكَ الصَّيفِ طَيْبَةً ، فَفَازَ بِلَائِئَ كَثِيرَةٍ .





وَيَنِمَا هُوَ يَغْوِصُ مَرَّةً لَمَحَ فِي قَاعِ الْبَحْرِ صَدَفَةً ضَخْمَةً أَشْبَهَ بِصَخْرَةٍ. وَقَدْ حَاوَلَ الْوُصُولَ إِلَى تِلْكَ الصَّدَفَةِ، لِكِنَّهَا كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ عَمِيقٍ جَدًا مِنَ الْبَحْرِ، وَكَانَتْ مُحَاطَةً بِصُخُورٍ حَادَةٍ. وَأَدْرَكَ أَنَّهُ إِذَا تَابَعَ الغَوْصَ إِلَيْهَا فَقَدْ يَخْتَنِقُ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ إِلَى سَطْحِ الْمَاءِ.

صَعَدَ إِلَى زَوْرَقِهِ يَسْتَرِيحُ. ثُمَّ رَبَطَ بِالْزَوْرَقِ حَبْلًا طَوِيلًا، وَعَلَقَ بِطَرَفِ الْحَبْلِ السَّائِبِ شَبَكَةً الْأَصْدَافِ وَحَجَرًا يُسَاعِدُهُ عَلَى الغَوْصِ السَّرِيعِ. ثُمَّ لَفَ ذَلِكَ الْطَرَفَ حَوْلَ كَاحِلِهِ الْأَيْسِرِ. جَلَسَ عِنْدَ ذِيَّتِنَفْسٍ بِهُدُوٍّ تَنْفُسًا عَمِيقًا اسْتِعْدَادًا لِلْغَوْصِ، ثُمَّ مَلَأَ صَدْرَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْهَوَاءِ وَقَفَزَ إِلَى الْمَاءِ.

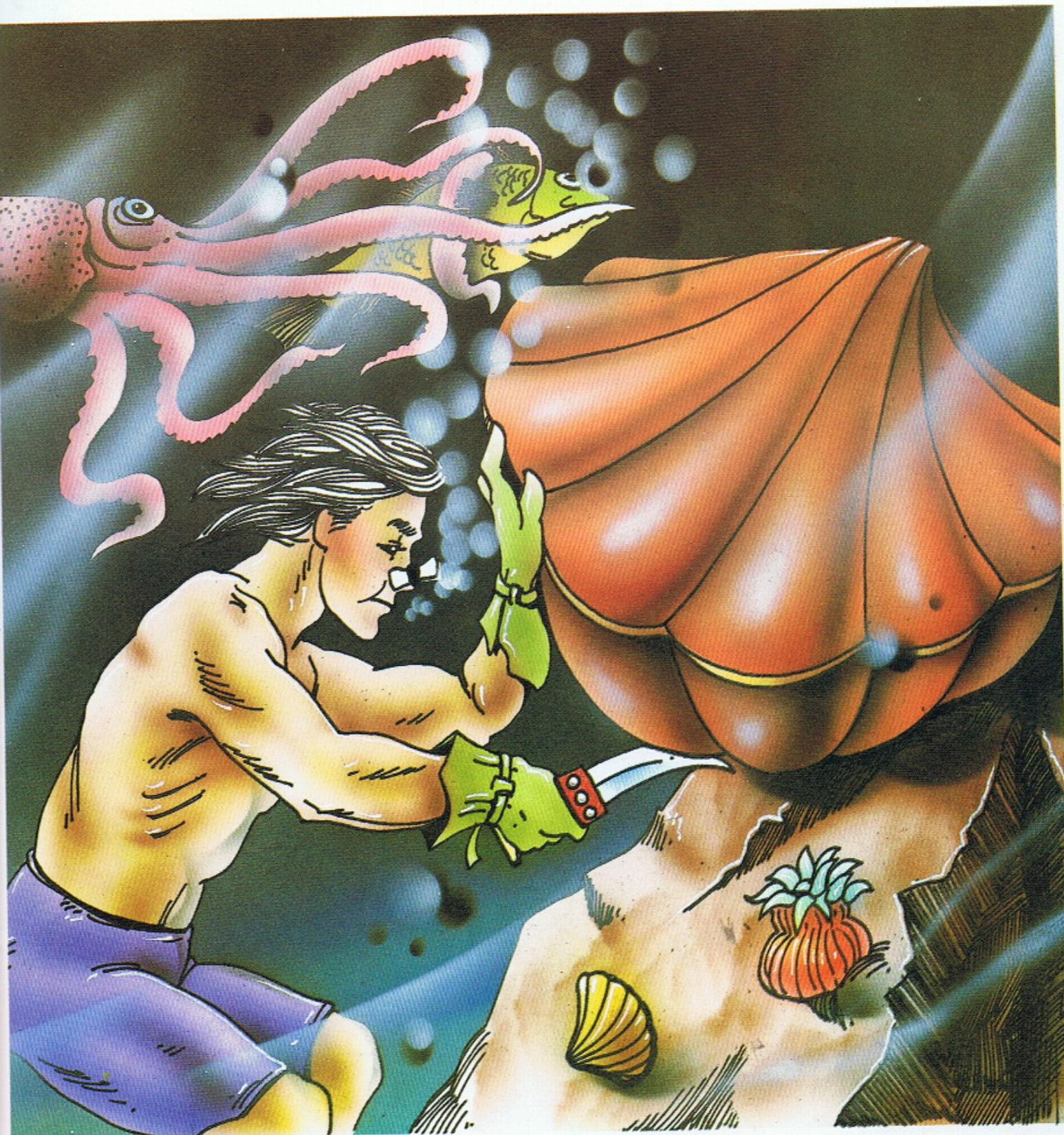
غاصَ عَبَّاسٌ فِي الْبَحْرِ غَوْصًا سَرِيعًا. وَمَا هِيَ إِلَّا لَحَظَاتٌ حَتَّى كَانَ قَدْ وَصَلَ إِلَى
الْقَاعِ الصَّخْرِيِّ. أَسْرَعَ يُحَرِّرُ قَدَمَهُ مِنَ الْحَبْلِ، وَاتَّجَهَ صَوبَ الصَّدَفَةِ الْعِمْلَاقَةِ.

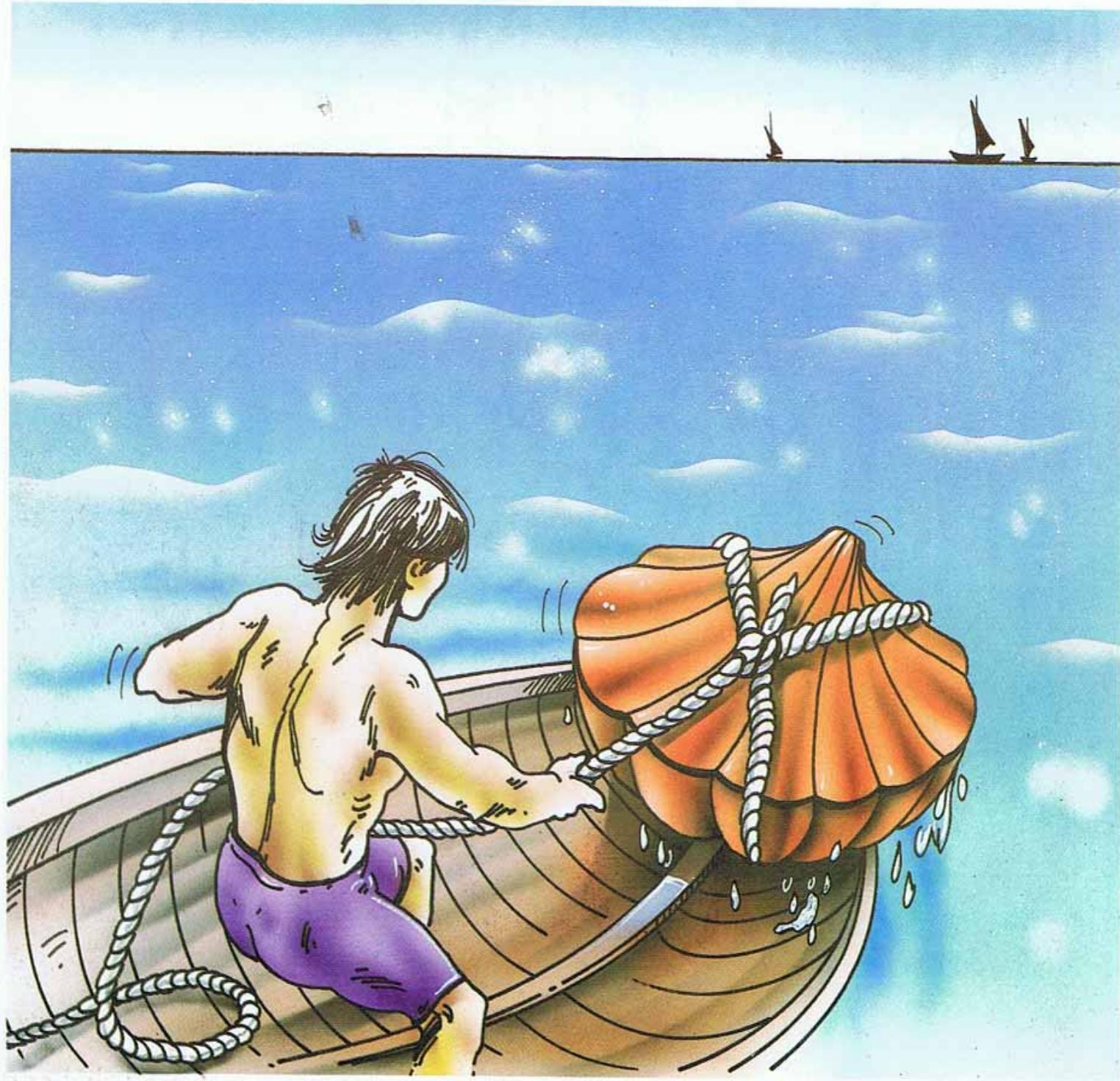
لَمَحَ عَبَّاسٌ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ ظَلَّاً يَقْتَرِبُ مِنْهُ . التَّفَتَ فَإِذَا سَمَّكَةٌ قِرْشٌ ضَخْمَةٌ تَسْعَى
إِلَيْهِ، فَرَفَعَ سِكِينَهُ يُدَافِعُ بِهَا عَنْ نَفْسِهِ. لَكِنَّهُ تَجَنَّبَ مُواجَهَةَ الْوَحْشِ، وَدَارَ حَوْلَ
نَفْسِهِ، وَأَخَذَ يَصْعُدُ إِلَى سَطْحِ الْمَاءِ صُعُودًا لَا تَسْرُعَ فِيهِ. وَبَدَا أَنَّ الْوَحْشَ لَا يَرْغَبُ فِي
مُطَارَدَتِهِ.



استعدَّ عَبَّاسُ لِلْعُودَةِ إِلَى الصَّدَفَةِ، فَسَحَّبَ الْحَبَلَ، وَدَهَنَ جَسَدَهُ بِالْقَطْرَانِ. ثُمَّ
غَاصَ مَرَّةً أُخْرَى. وَهَذِهِ الْمَرَّةُ ظَلَّتْ سَمَكَةُ الْقِرْشِ الضَّخْمَةُ بَعِيدَةً عَنْهُ.

أَحَسَّ عَبَّاسَ أَنَّ الْلُّؤْلُوَةَ الْفَرِيْدَةَ الَّتِي كَانَ دَائِمًا يَحْلُمُ بِهَا هِيَ الْآنَ بَيْنَ يَدَيْهِ.
إِسْتَلَ سِكِّينَهُ وَغَرَّزَهَا تَحْتَ الصَّدَفَةِ الْعِمْلَاقَةِ، فَبَدَا لَهُ أَنَّهُ سَمِعَ صَوْتًا أَشْبَهَ بِالْأَنْيَنِ.





انتزع الصدفة العملاقة في لحظاتٍ. وحاول أن يضعها في شبكة الأصداف، لكنها كانت كبيرةً جداً، فربطها بالحبال، وصعد إلى زورقه. ثم رفع الحبل الذي يحمل كتلة الثمين.

كانت أشعة الشمس تسطع فوق مياه البحر، فتالت الموج باللون ساحرة، وتبدو لعياس وكأنها تضحك له. فتوجه إلى الشاطئ بقلبٍ يغمره الفرح.

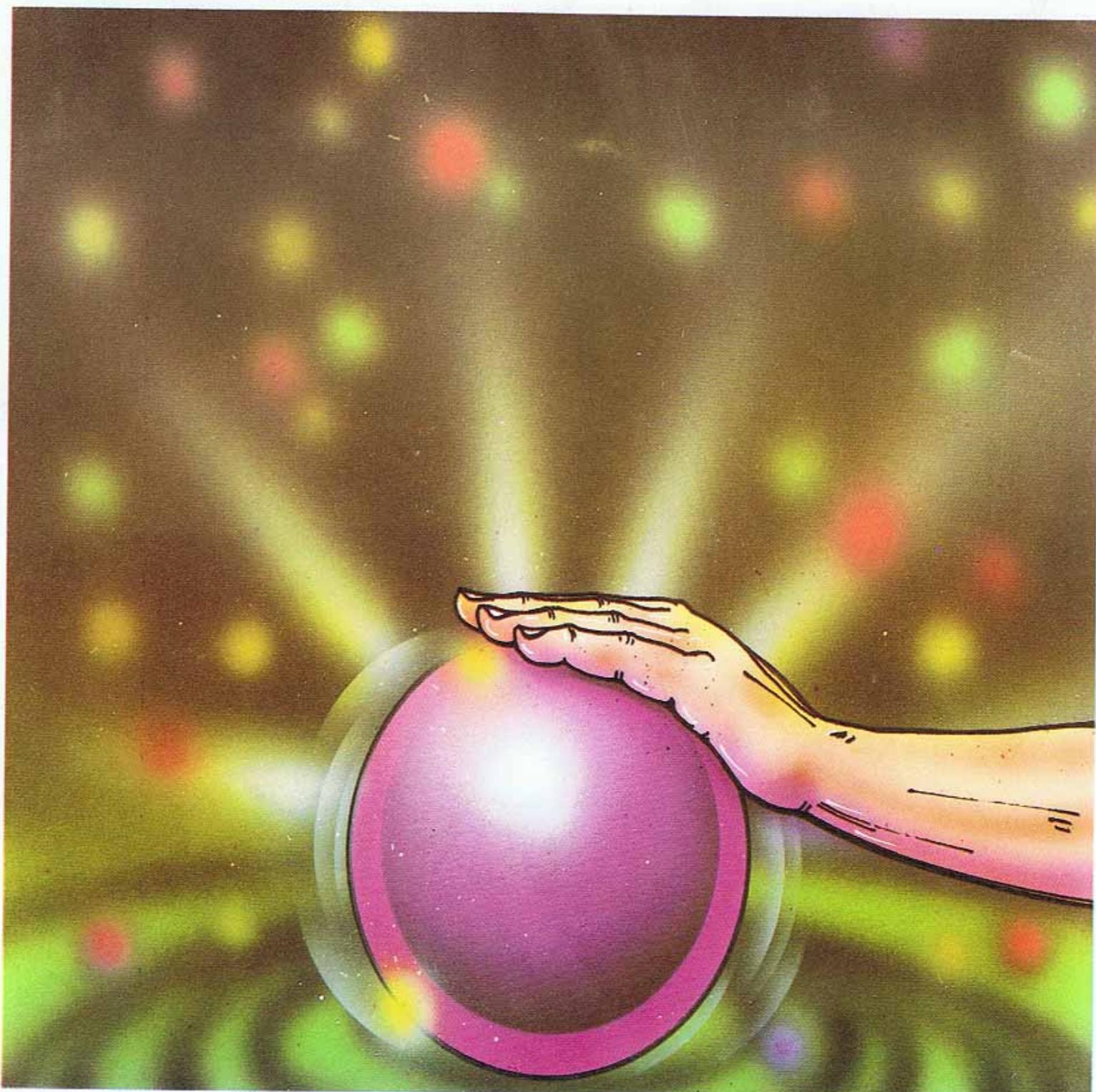


كان عباس يتلهف للوصول إلى منزله، فلم يلحظ عينيه كانتا على الشاطئ تُراقبانِ من وراء بعض الصخور، وكان صاحبَهما يتَّنَظِّر عودته. أسرع عباس يحمل صيدهُ الشَّمْينَ ويتَّجِه صوبَ مَنْزِلِهِ. ووَجَدَ الصَّدَفَةَ خارج الماء ثقيلةً جدًا، حتى كاد أن يَتَعَثَّرَ ويقع أرضاً. وعندما وصل إلى مَنْزِلِهِ كان الظلام قد انتشر.

وقف عباس لحظةً يلتقط أنفاسه. ثم أمسك سكينه وفتح الصدفة العملاقة. وما إن انكشف غطاء الصدفة حتى أشع بريقٌ غريبٌ يبهُ البصر.

أَفَاقَ عَبَّاسٌ مِنَ الْمُفَاجَأَةِ وَتَامَّ الصَّدَفَةَ فَإِذَا فِيهَا لُؤْلُوَةٌ دَائِرِيَّةٌ بَرَاقَةٌ لَمْ يَرَ مِنْ قَبْلُ
لُؤْلُوَةٌ فِي حَجْمِهَا وَجَمَالِهَا ، وَلَا سَمِعَ أَنَّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ رَأَى مِثْلَهَا .

كَانَتْ لُؤْلُوَةٌ وَرْدِيَّةٌ تَعْكِسُ الْوَانًا زَاهِيَّةً بَرَاقَةً وَكَانَهَا نَبْعُ الْوَانِ . وَضَعَ عَبَّاسٌ يَدَهُ
عَلَيْهَا بِحَنَانٍ ، فَأَحَسَّ فِيهَا دِفْءَ الْبَحْرِ وَمَلَمَسَ الْقَطِيفَةِ النَّاعِمَ . وَعَجِبَ لِتِلْكَ الْلُؤْلُوَةِ
تَكَادُ تَنْبَضُ بِالْحَيَاةِ .





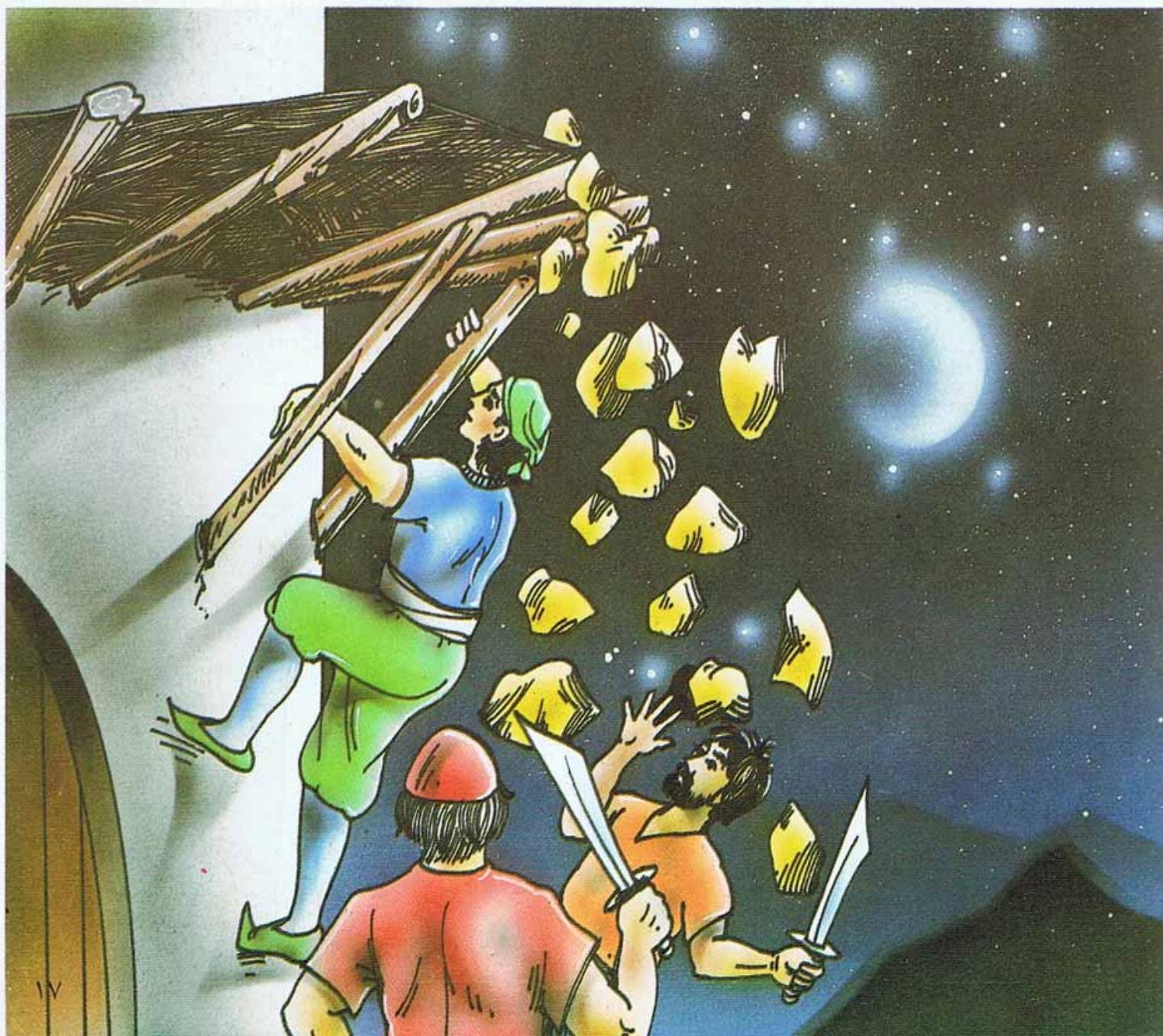
ترَكَ عَبَّاسُ لُؤْلُوْتَهُ الثَّمِينَةَ فِي صَدَفَتِهَا. فَهُوَ لَمْ يَرَ مَنْزِلاً آخَرَ يَلِيقُ بِهَا خَيْرًا مِنْ مَنْزِلِهَا اللُّولُوِيِّ. وَنَامَ فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ نَوْمَةً مَسْحُورٍ، تَدُورُ فِي خَيَالِهِ أَحْلَامٌ لَا نِهَايَةَ لَهَا.

بُعِيدَ اِنْتِصافِ اللَّيْلِ اسْتِيقَاظَ عَبَّاسَ عَلَى يَدِ تَشْدَهُ. فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَإِذَا أَمَامَهُ حُورِيَّةٌ أَشْبَهُ بِطَيْفٍ مِنْ نُورٍ. وَظَنَّ أَنَّ مَا يَرَى حَلْمٌ مِنَ الْأَحْلَامِ. ثُمَّ سَمِعَ ذَلِكَ الطَّيْفَ يُحَدِّثُهُ قَائِلاً :

«قُمْ يَا عَبَّاسِ، فَقَدْ جَاءَ رِجَالُ الْقُرْصَانِ يَسْرِقُونَ لُؤْلُوْتَكَ !»

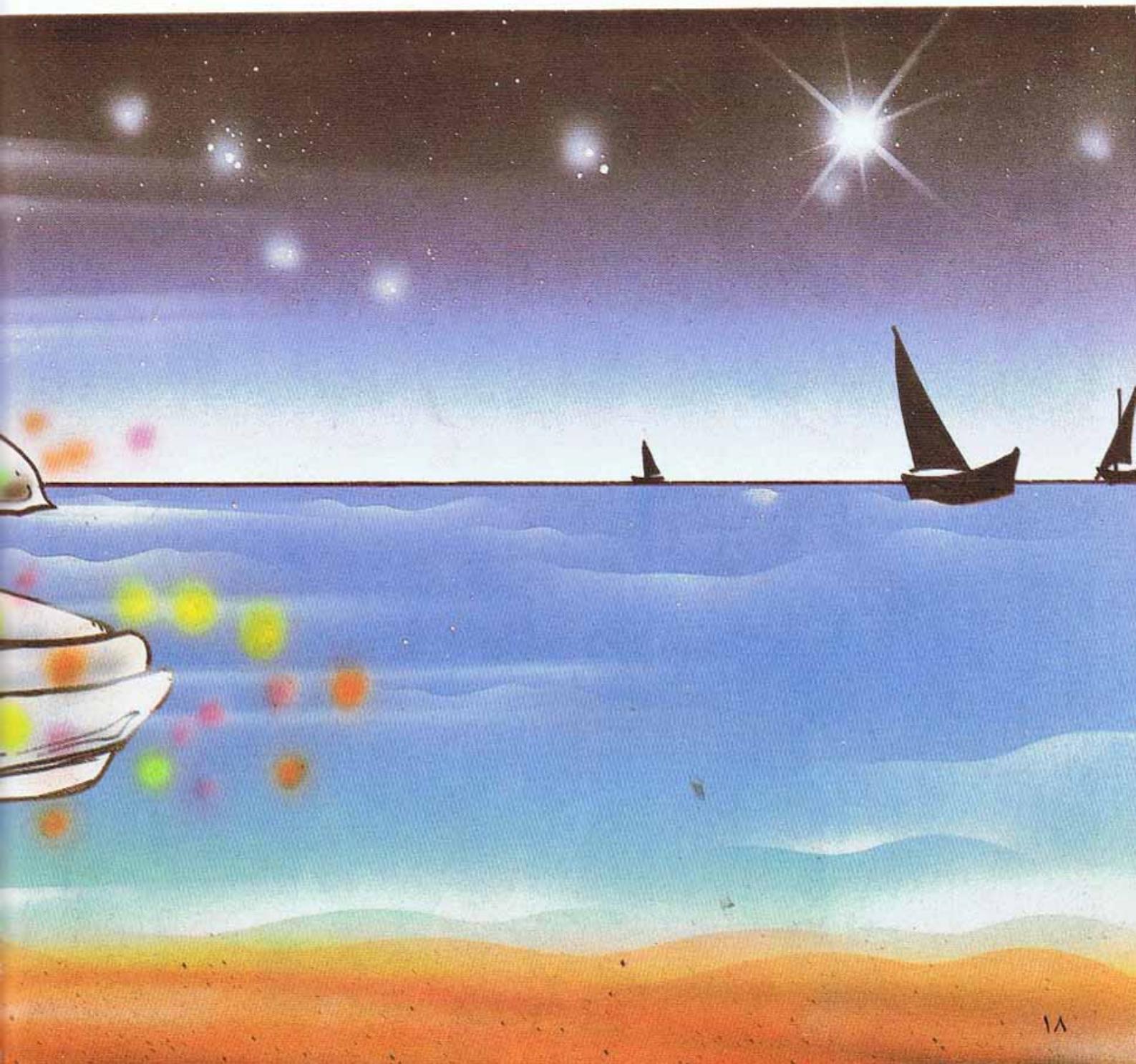
هَبَ عَبَاسٌ مِنْ نَوْمِهِ مُضْطَرِّبًا ، وَرَفَعَ سِكِينَهُ وَجَرَى نَاحِيَةً شَبَاكِهِ . فَرَأَى ثَلَاثَةَ مِنْ رِجَالِ الْقُرْصَانِ يَتَسَلَّقُونَ سُورَ بَيْتِهِ . وَكَانَ يَعْلَمُ أَنَّ رِجَالَ الْقُرْصَانِ آتُونَ يَوْمًا إِلَيْهِ ، فَأَعْدَ لِلَّامِرِ عُدْتَهُ . وَعِنْدَمَا وَصَلَ الرِّجَالُ الْثَلَاثَةُ إِلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ شَدَّ عَبَاسٌ حَبْلًا فَسَقَطَتْ فَوْقَهُمْ أَكْوَامٌ مِنَ الْحِجَارَةِ كَادَتْ أَنْ تُحَطِّمَ رُؤُوسَهُمْ ، فَاسْرَعُوا يَقْفِزُونَ هَارِبِينَ مُتَوَجِّعِينَ .

رَكَضَ عَبَاسٌ إِلَى لُؤْلُؤِتِهِ الْثَمِينَةِ فَوَجَدَهَا تَتَالَقُ فِي صَدَفَتِهَا تَالَقًا أَشْبَهَ بِالإِبْتِسَامِ . تَذَكَّرَ عِنْدَئِذٍ الطَّيفُ الَّذِي أَيْقَظَهُ ، فَبَحَثَ عَنْهُ فِي أَرْجَاءِ الْمُنْزِلِ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ أَثْرًا ، وَبَدَا لَهُ ذَلِكَ الطَّيفُ حُلْمًا مِنَ الْأَحْلَامِ .

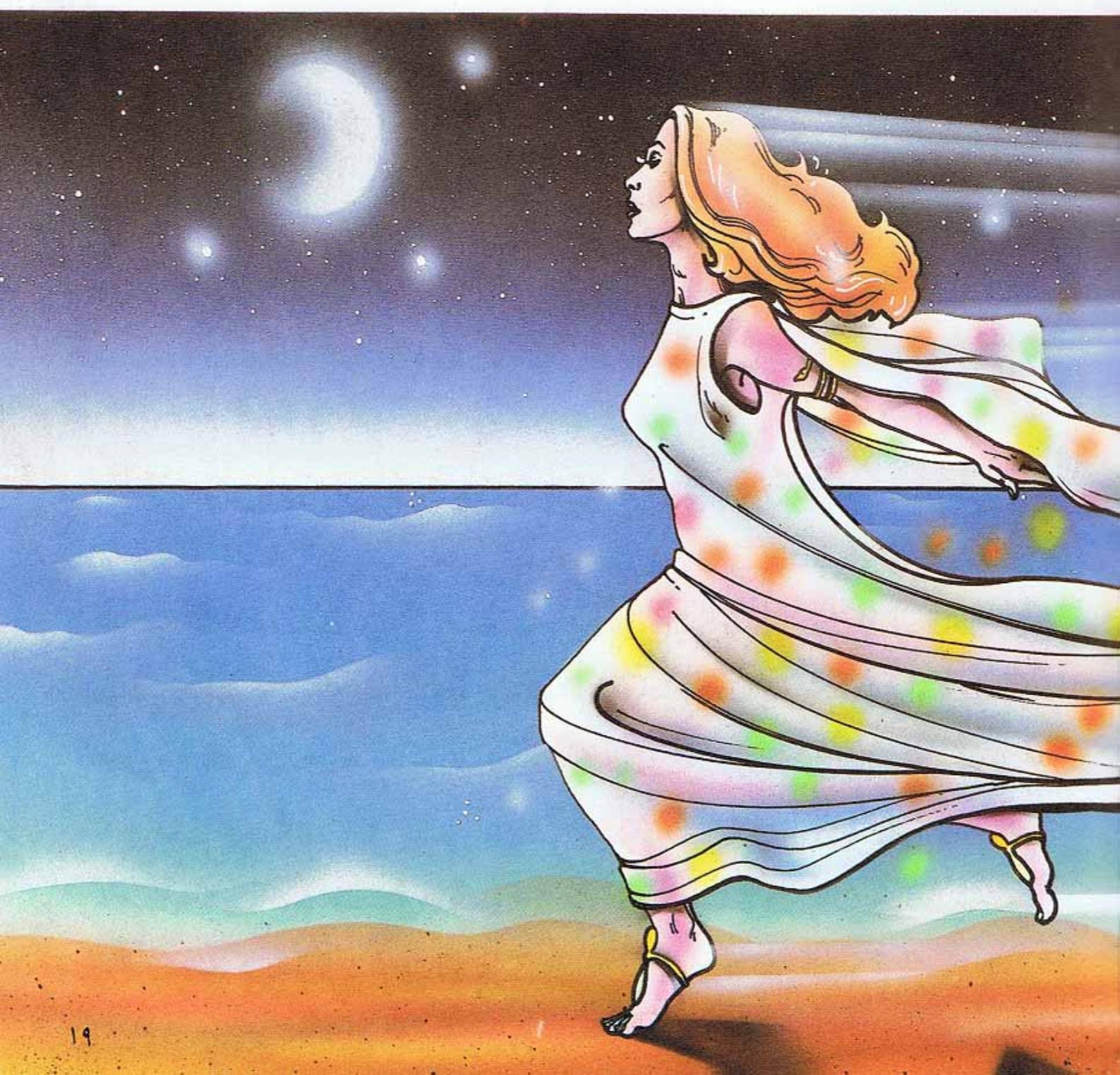


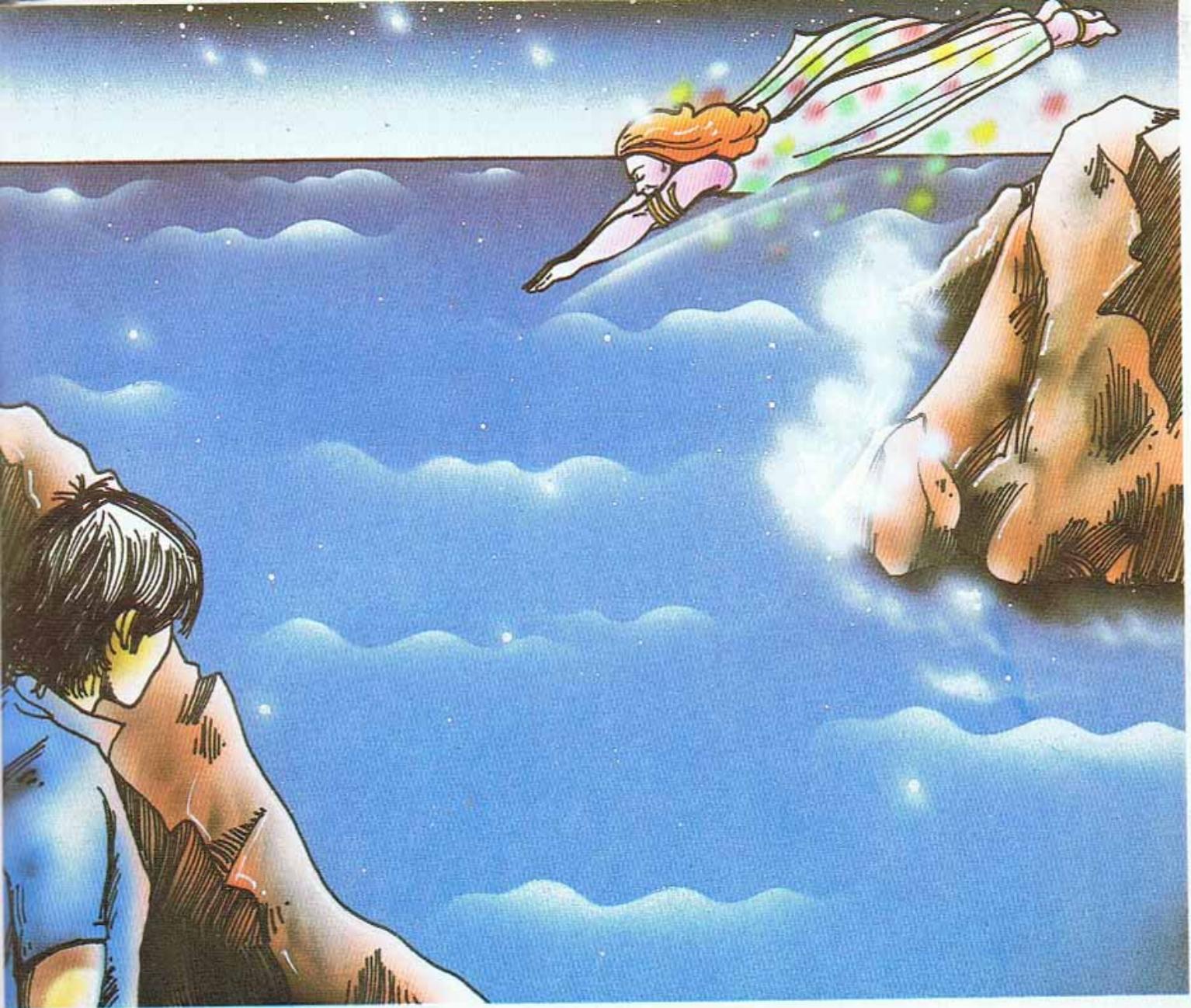
مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَخَذَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ عَبَّاسٍ وَيَنْسِجُونَ حَوْلَهُ الْحِكَايَاتِ . وَصَارَتِ
تِلْكَ الْحِكَايَاتُ تَدُورُ فِي تِلْكَ الدِّيَارِ فَتُضَافُ إِلَيْهَا الْأَسَاطِيرُ وَالْأَخْبَارُ .

لَكِنَّ الْحِكَايَاتِ الَّتِي كَانَتْ تُرْوَى عَنْ عَبَّاسٍ لَمْ تَكُنْ وَحْدَهَا الَّتِي يُرَدِّدُهَا النَّاسُ .
فَقَدْ دَاعَ بَيْنَهُمْ أَيْضًا أَنَّ جِنَّةً تَظْهَرُ لَيَلًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، فَتَمُرُّ كَانَهَا طَيفٌ مِنْ نُورٍ
وَرَدِيٍّ يَخْطِفُ الْأَبْصَارَ . وَيُقْسِمُ بَعْضُ الْقَرَوِيَّينَ إِنَّهُمْ رَأَوُا ذَلِكَ الطَّيفَ بِأَعْيُنِهِمْ .



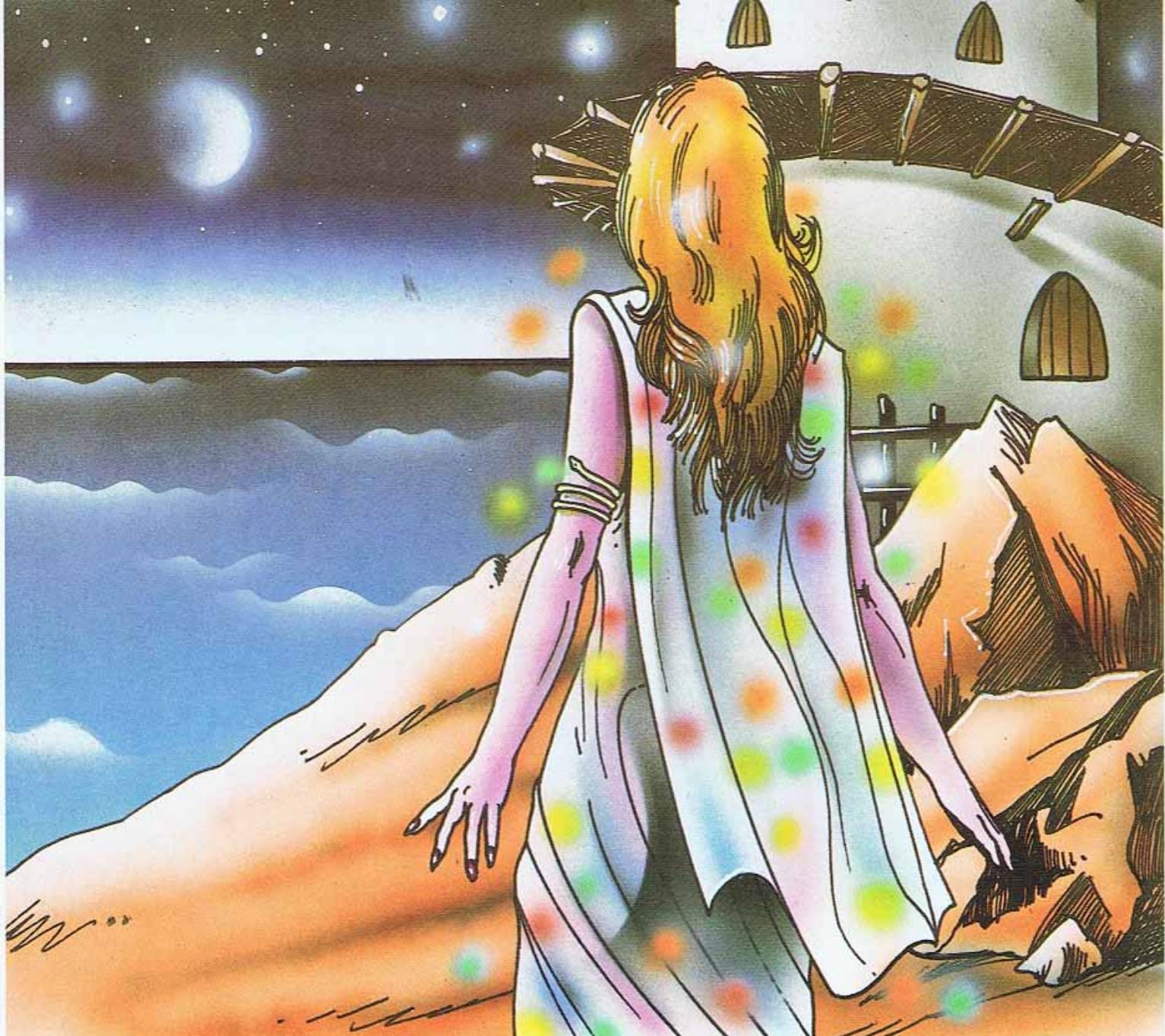
وكان عباس يسمع تلك الحكايات فيعجب عجباً شديداً . فقد كان هو أيضاً يرى تلك الجنية ، لكن في مسامعه . كان كلما أوى إلى فراشه يرى طيفاً وردياً على هيئة صبيّة فاتنة ، تَسْحَّب بثوب ذي ألوانٍ ساحرة مُتَالقة . وكانت تلك الصبيّة تقترب منه وتلمس يده بحنان ، وتلهّس بصوت ساحر قائلة : « نم هانئا ، يا سيدي ! » ثم تترك المترّل . وكان عباس يرى الحلم نفسه كل ليلة ، ويشعر أن ذلك الحلم أشبه ما يكون بالحقيقة .





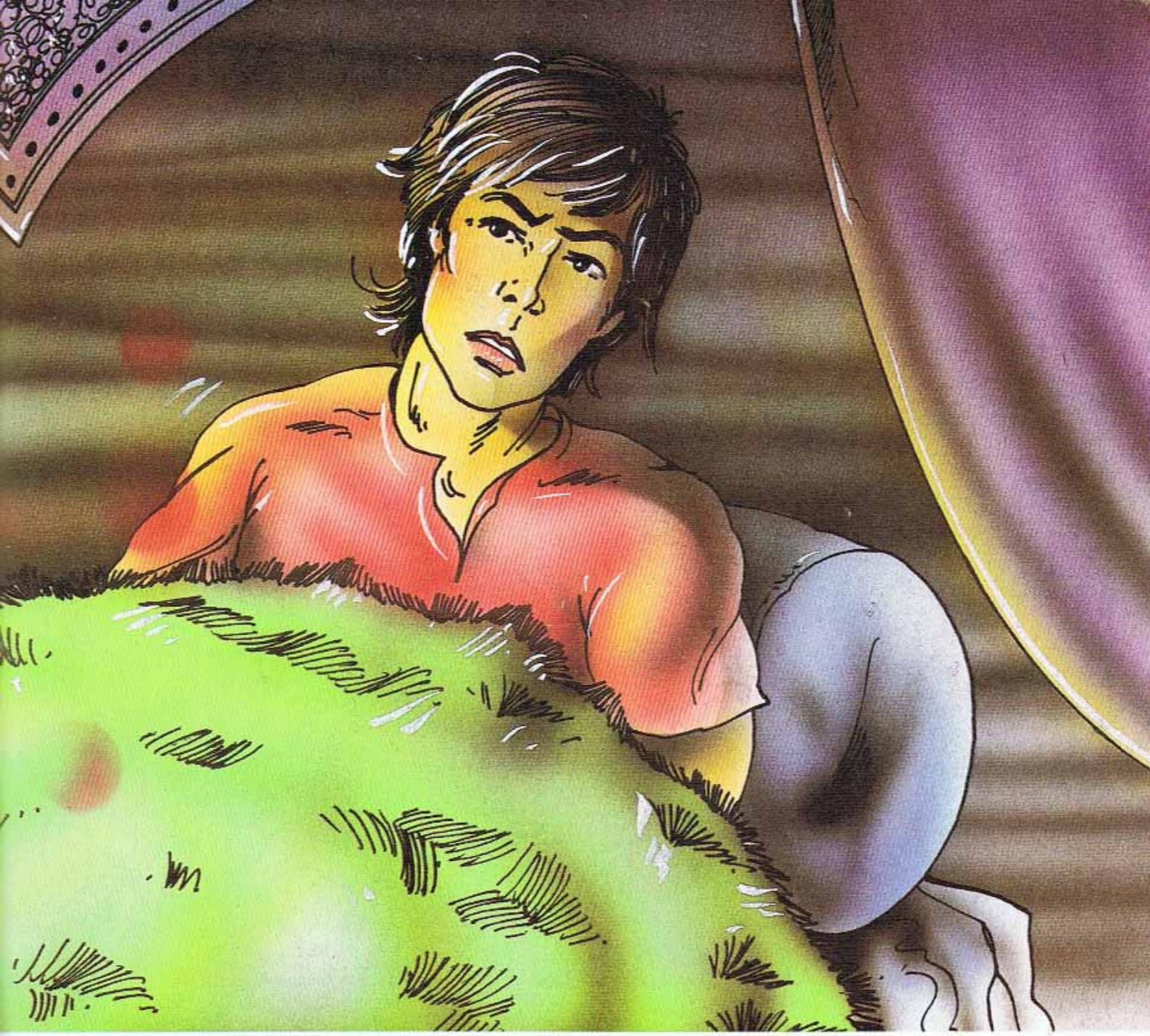
عَزَمَ عَبَّاسَ أَخِيرًا عَلَى أَنْ يُكْسِفَ سِرَّ تِلْكَ الْجِنِّيَّةِ الَّتِي تَجَوَّلُ عَلَى الشَّاطِئِ وَتَأْتِيهِ فِي نَوْمِهِ. ذَاتَ مَسَاءٍ كَمَنَ بَيْنَ بَعْضِ الصُّخُورِ، وَرَاحَ يُرَاقبُ الشَّاطِئَ. وَعِنْدَ اشْتِدَادِ الظَّلَامِ قَفَزَ أَمَامَهُ طَيفٌ وَرَدِيٌّ يَتَشَحُّبُ بِثَوْبٍ يَتَالَقُ بِالْلَّوَانِ فَرِيدَةً. فَادْرَكَ فِي الْحَالِ أَنَّ ذَلِكَ الطَّيْفَ هُوَ جِنِّيَّةٌ الَّتِي تَزُورُهُ فِي الْمَنَامِ. وَخَشِيَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ وَرَاءِ الصُّخُورِ فَتَهُبُّ، فَضَلَّ فِي مَكَانِهِ سَاكِنًا لَا يَتَحَرَّكُ.

رَاحَتِ الْجِنِّيَّةُ تَقْفِرُ عَلَى صُخُورِ الشَّاطِئِ، وَتَرْمِي نَفْسَهَا فِي الْمَاءِ وَتَتَقَلَّبُ فِيهِ عَابِثَةً لَا هِيَّةً. وَكَانَتْ كُلَّمَا غَطَسَتْ فِي الْمَاءِ ازْدَادَتْ حَيَاةً وَنَشاطًا، وَازْدَادَ جَسَدُهَا الْوَرْدِيُّ تَالَّقًا، وَشَعَرُهَا الطَّوَيلُ تَمَوْجًا وَبَرِيقًا.



تعلق عباس بتلك الجنية الساحرة، وود لو انه يمسك بها ولا يتركها تفلت منه بعد ذلك أبداً. لكن الجنية كانت بعيدة عنه، وبادا له أن لا أحد يقوى على الإمساك بها.

ظللت الجنية تقفز وتلعب وتعبث بالماء طوال الليل. وقبيل انبلاج الصباح أسرعت تقفز فوق صخور الشاطئ عائدة من حيث أتت. قام عباس يلحق بها على حذر. ورآها تدخل بيته، فاصابه ذهول شديد. أسرع يدخل المنزل وراءها، لكنه لم يرها ولا وجدها أثراً.

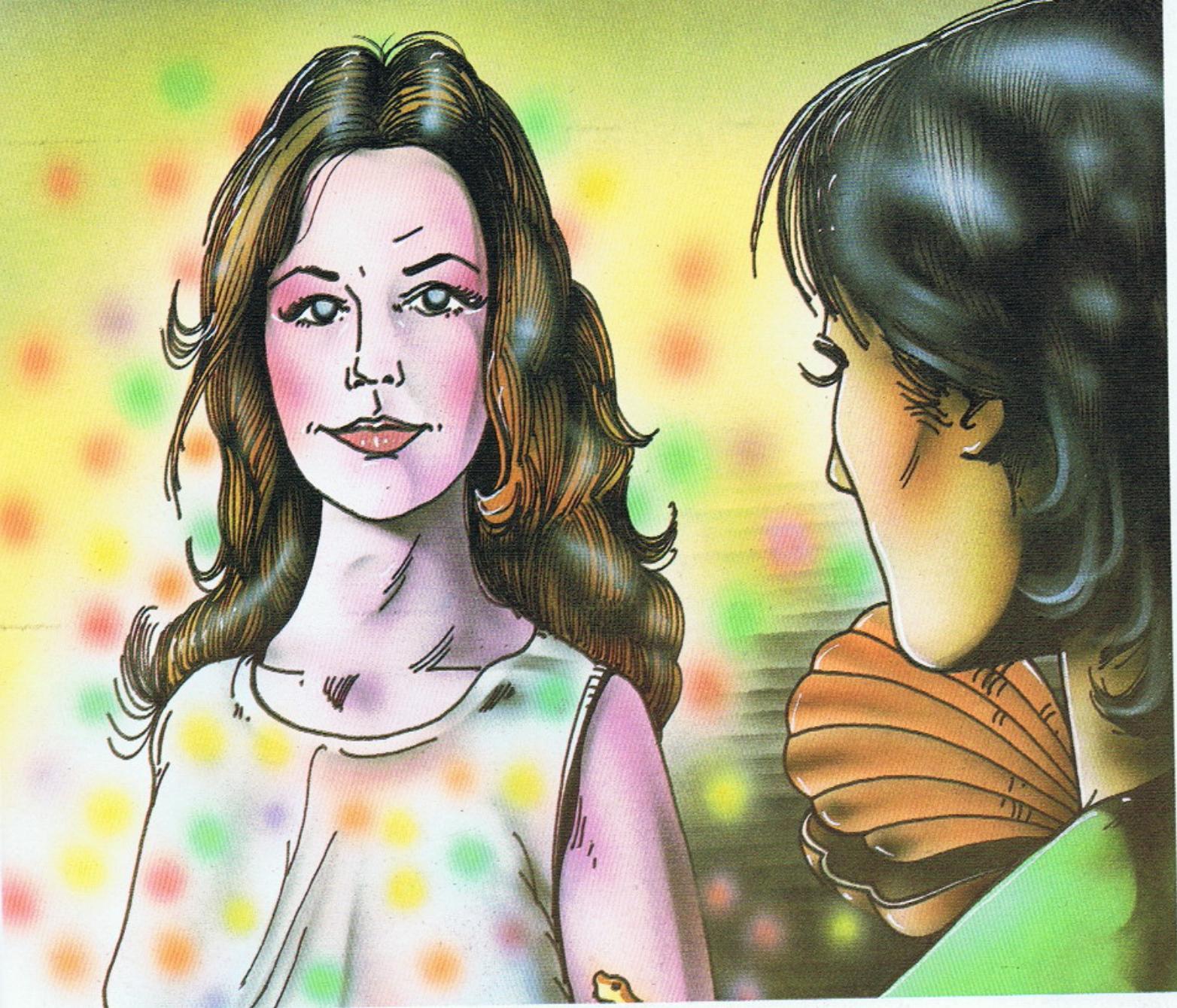


تَظَاهَرَ عَبَّاسُ فِي الْلَّيْلَةِ التَّالِيَةِ بِالنَّوْمِ . وَعِنْدَ اشْتِدَادِ الظَّلَامِ رَأَى لُؤْلُؤَتُهُ الْبَرَاقَةَ تَتَحَرَّكُ فِي صَدَفِهَا وَتَزَدَادُ تَالَقًا . ثُمَّ رَآهَا تَتَفَتَّحُ كَمَا تَفَتَّحُ زَهْرَةً ، فَتَمَدَّ مِنْهَا يَدَانِ وَسَاقَانِ ، وَتَتَصَبُّ ، فَإِذَا هِيَ الْجِنِّيَّةُ الَّتِي يَرَاهَا فِي نَوْمِهِ وَالَّتِي رَآهَا تَلْعَبُ عَلَى الشَّاطِئِ وَتَعْبَثُ بِالْمَاءِ .

أَصَبَّ عَبَّاسَ بِذُهُولٍ شَدِيدٍ ، لِكِنَّهُ ظَلَّ سَاكِنًا لِيُكْسِفَ سِرَّ تِلْكَ الْجِنِّيَّةِ . وَسُرْعًا مَا رَآهَا تَقْرِبُ مِنْهُ وَتَلْمِسُ يَدَهُ بِحَنَانٍ وَتَجْلِسُ هُنْيَهَةً إِلَى جَانِبِهِ ، وَتَقُولُ لَهُ هَامِسَةً : «نَمْ هُنْيَأ ، يَا سَيِّدِي !»



رأى عباسُ الْجِنِيَّةَ تَهْيَا لِتَرْكِهِ، فَاسْرَعَ يُمْسِكُ يَدَهَا. وَهَبَ مِنْ نُورِهِ، وَقَالَ:
 «أَمْسَكْتُكِيْ، أَيْتَهَا الْجِنِيَّةُ الْمَاكِرَةُ!»
 بَدَا الذُّعْرُ فِي عَيْنِي الصَّبِيَّةِ لَحْظَةً، ثُمَّ هَدَأَتْ، وَعَادَ وَجْهُهَا إِلَى إِشْرَاقِهِ، وَقَالَتْ:
 «أَنَا لَسْتُ جِنِيَّةً، يَا مَوْلَايَا!»
 «مَنْ أَنْتِ إِذَا؟»
 «أَنَا أَمْيَرَةُ الْلَّؤْلُؤِ. مَا أَسْعَدَنِي أَنِّي وَقَعْتُ بَيْنَ يَدَيْ سَيِّدِ كَرِيمٍ، لَمْ يَعْنِي، وَلَمْ
 يَنْتَرِعْنِي مِنْ بَيْنِ الَّذِي نَشَّاتُ فِيهِ!»



ظلَّ عَبَّاس طَوَالَ اللَّيْلِ يُحَادِثُ أَمْيَرَةَ الْلُّولُوِّ . وَكَانَ قَلْبُهُ يَزْدَادُ تَعْلُقًا بِهَا لَحْظَةً بَعْدَ لَحْظَةٍ . وَقُبِيلَ اِنْلَاجِ الصَّبَاحِ وَقَفَتِ الْأَمْيَرَةُ ، وَقَالَتْ : « حَانَ الْآنَ وَقْتُ الْعُودَةِ إِلَى صَدَفَتِي ! »

عَجِبَ عَبَّاس مِنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ لَهَا : « لَمْ تَعُودِينَ إِلَى صَدَفَتِكِ ، فَإِنَّا أُحِبُّكِ وَأُرِيدُكِ أَنْ تَبْقَيْ مَعِي ! »

لَكِنَّ أَمْيَرَةَ الْلُّولُوِّ قَالَتْ لَهُ : « إِذَا طَلَعَتْ عَلَيَّ شَمْسُ الصَّبَاحِ وَأَنَا خَارِجٌ صَدَفَتِي ، فَإِنِّي أَتَلَاشِي كَمَا تَلَاشِي قِطْعَةٌ مِنْ ثَلْجٍ ! »

وَهَكَذَا عَادَتِ الْأُمَّيْرَةُ إِلَى صَدَفَتِهَا، فَضَبَّتْ يَدِيهَا وَسَاقِيهَا، وَسُرْعَانَ مَا عَادَتْ إِلَى شَكْلِهَا الْلُّؤْلُؤِيِّ. مَدَ عَبَّاسَ يَدَهُ إِلَيْهَا فَاحْسَنَ فِيهَا دِفْنًا، وَبَدَتْ فِي بَرِيقِهَا وَكَانَهَا تَبَسِّمُ لَهُ.

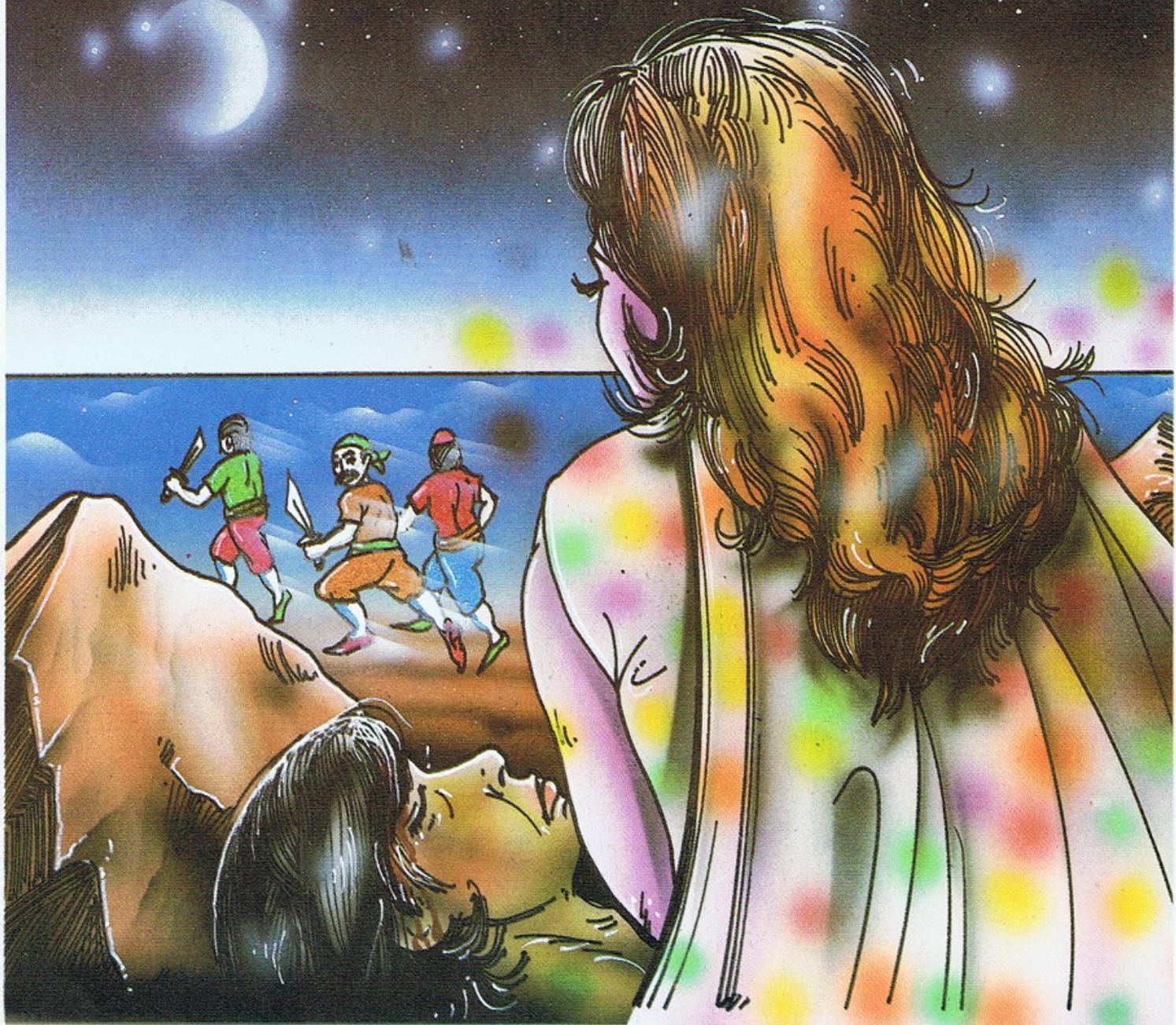
صَارَ عَبَّاسَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَنَظِّرُ أَمِيرَتَهُ كُلَّ مَسَاءً، وَلَا يَنَامُ إِلَّا حِينَ تَعُودُ قُبْلَ الْفَجْرِ إِلَى صَدَفَتِهَا. وَكَانَتْ أَمِيرَةُ الْلُّؤْلُؤِ تُحَدِّثُهُ عَنْ أَسْرَارِ الْبَحْرِ، وَتَحْكِي لَهُ حِكَايَاتٍ لَمْ يَسْمَعْ بِهَا بَشَرٌ. وَكَانَتْ أَيْضًا تُسَاعِدُهُ فِي تَزْيِينِ بُسْطِهِ الْحَرِيرِيَّةِ وَأَنْسَيْهِ الْفِضْيَّةِ وَأَسْلَحَتِهِ الْقَدِيمَةِ بِاللَّالِيَّ الْبَرَاقَةِ. وَكَانَ النَّاسُ يَعْجَبُونَ مِنْ تِلْكَ الزَّيْنَةِ الْفَرِيدَةِ عَجَبًا شَدِيدًا.



إِسْتَيْقَنَتْ أَمِيرَةُ الْلُّؤْلُؤِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَوَجَدَتِ الْمُتَرِّلَ خَالِيًّا. أَصَابَهَا فَرَعُ شَدِيدٌ، وَخَافَتْ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَلَّ بَعْبَاسٌ مَكْرُوهٌ.

وَبَيْنَمَا هِيَ حَائِرَةٌ فِي مَا تَفْعَلُ، سَمِعَتْ جَلَّبَةً تَضِجُّ خَارِجَ الْمُتَرِّلِ. إِحْتِبَاتٌ وَرَاءَ شُبَالٍ تُرَاقِبُ، فَرَأَتْ رَجُلَيْنِ يَقْتَرِبَانِ مِنَ الْبَابِ، وَسَمِعَتْ واحِدًا يُخَاطِبُ الْآخَرَ قَائِلًا: «لَا تَخَفْ، فَعَبَّاسٌ لَيْسَ هُنَا، وَلَا أَظُنُّ أَنَّهُ عَائِدٌ يَوْمًا إِلَى بَيْتِهِ». فَقَدْ أَرْسَلَ الْقُرْصَانُ الْيَوْمَ رِجَالَهُ لِلْقَضَاءِ عَلَيْهِ!»





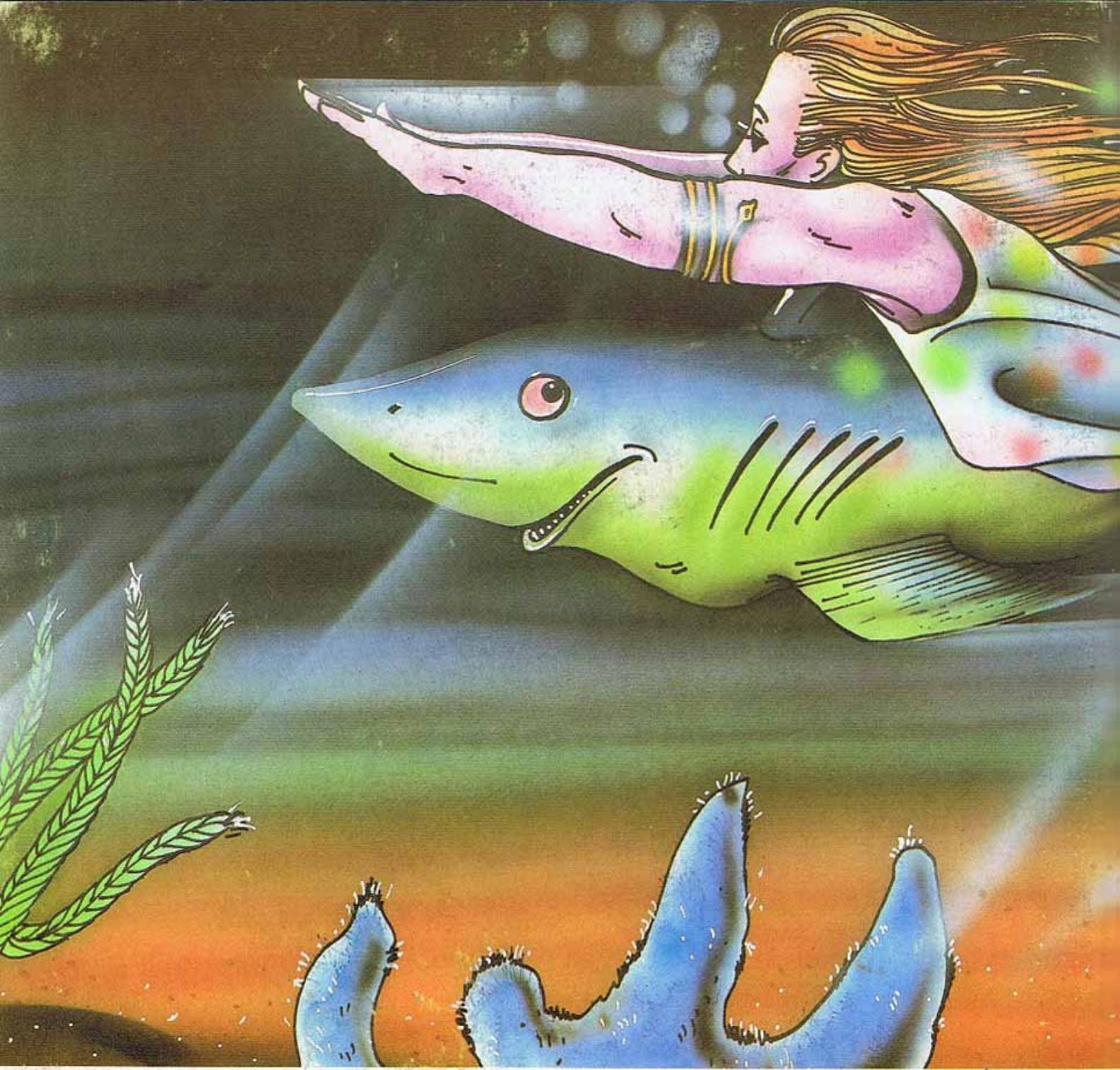
خَرَجَتْ أُمِيرَةُ الْلُّؤْلُؤِ مُتَسَلَّلَةً مِنْ شُبَّاكٍ جَانِبِيٍّ، وَرَكَضَتْ هَايَمَةً بَيْنَ الصُّخُورِ تَبَحَثُ عَنْ عَبَّاسٍ. وَفِي جَانِبٍ مِنَ الشَّاطِئِ رَأَتْ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ، فَجَرَتْ نَاحِيَتَهُمْ لِتَسَلَّلَهُمْ عَنْهُ. وَكَانَ الرِّجَالُ الْثَلَاثَةُ هُمْ أَنفُسُهُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الْقُرْصَانُ لِلْقَضَاءِ عَلَيْهِ. وَعِنْدَمَا رَأَوْا أُمِيرَةَ الْلُّؤْلُؤِ عَرَفُوا أَنَّ تِلْكَ هِيَ الْجِنِيَّةُ الَّتِي سَمِعُوا أَخْبَارَهَا، وَظَنَّوا أَنَّهَا آتَيَةً إِلَيْهِمْ لِتُسْتَقِمَ مِنْهُمْ، فَرَكَضُوا هَارِبِينَ.

وَفِي مَكَانٍ قَرِيبٍ كَانَ عَبَّاسٌ مَرْمِيًّا بَيْنَ الصُّخُورِ. وَقَدْ رَأَتْهُ أُمِيرَةُ الْلُّؤْلُؤِ فَرَمَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ.



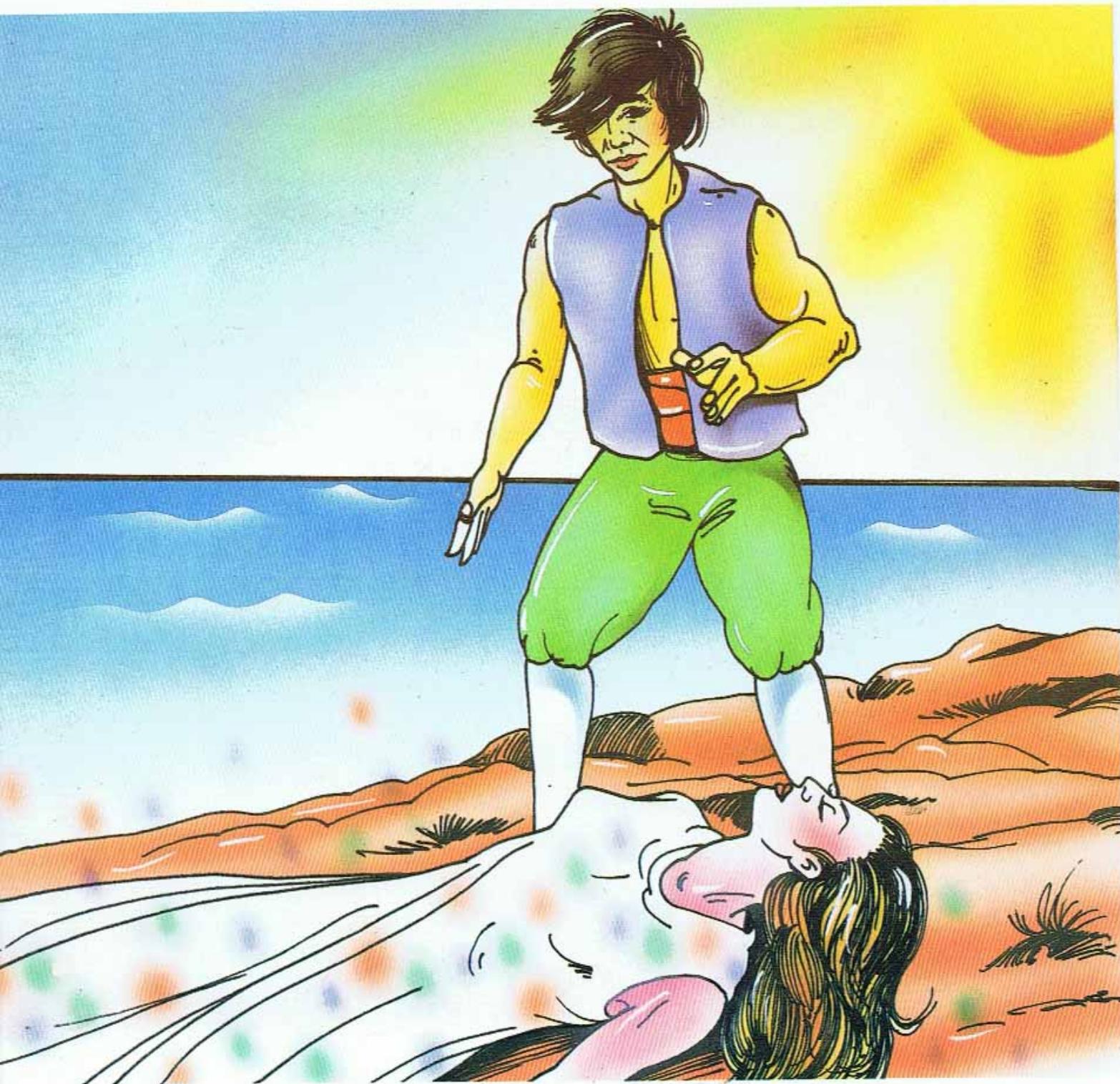
كَانَ عَبَّاسٌ مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ. وَعَرَفَتْ أَمْيَرَةُ الْلُّؤْلُؤُ أَنَّهَا إِذَا لَمْ تَسْعَ إِلَى إِنْقَاذِهِ فَلَنْ تُشْرِقَ عَلَيْهِ شَمْسُ الصَّبَاحِ. رَمَتْ نَفْسَهَا فِي الْبَحْرِ وَغَاصَتْ إِلَى أَعْمَاقِ بَعِيدَةٍ تَبْحَثُ عَنْ رِئَةِ الْبَحْرِ الْجَرَسِيَّةِ الْعَجُوزِ. وَعِنْدَمَا وَجَدَتْهَا أَخْدَتْهُ مِنْهَا مَرْهَمًا هَلَامِيًّا مُطَهَّرًا.

ثُمَّ حَاوَلَتْ أَنْ تَأْخُذَ مِنَ الْبَحْرِ قِطْعَةً مِنْ قَلْبِ الْمَرْجَانِ، لَكِنَّ يَدَيْهَا النَّاعِمَتَيْنِ لَمْ تَقْدِرَا عَلَى اِنْتِرَاعِ الصَّخْرِ. وَرَأَتْهَا سَمَكَةُ الْقِرْشِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ حَوَّمَتْ حَوْلَ عَبَّاسَ، فَأَشْفَقَتْ عَلَيْهَا، وَأَقْبَلَتْ نَحْوَهَا، وَانْتَزَعَتْ بِأَسْنَانِهَا قِطْعَةً مِنْ قَلْبِ الْمَرْجَانِ.



أَسْرَعَتْ أَمِيرَةُ الْلُّؤْلُؤِ عَائِدَةً إِلَى عَبَّاسٍ . وَهُنَاكَ انْتَرَعَتْ مِنْ شَعْرِهَا لُؤْلُؤَةً بَرَاقَةً تَرَيْنِهُ ،
وَفَتَحَتْهَا وَرَشَّتْ مِنْهَا مَسْحُوقًا أَبْيَضَ نَاعِمًا مَرَجِّتَهُ بِمَرْهَمِ رِئَةِ الْبَحْرِ وَمَسْحُوقِ قَلْبِ
الْمَرْجَانِ . ثُمَّ رَاحَتْ تَدْهُنُ بِذِلِّكَ الْمَرْيِجِ وَجْهَ عَبَّاسٍ وَجَسَدَهُ .

ظَلَّتْ أَمِيرَةُ الْلُّؤْلُؤِ تُقْدِمُ إِلَى عَبَّاسٍ الْعَلاجَ الشَّافِيَ طَوَالَ اللَّيْلِ . وَعِنْدَمَا فَتَحَ عَبَّاس
عَيْنِيهِ كَانَتْ خُيوطُ الشَّمْسِ قَدْ بَدَأَتْ تَتَسَلَّلُ إِلَى الْأَرْضِ .



عِنْدَمَا وَعَى عَبَّاسُ مَا حَوْلَهُ أَصَيبَ بِذُعْرٍ شَدِيدٍ. فَالشَّمْسُ تُطِلُّ مِنْ وَرَاءِ الْأَفْقِ
بِوَجْهِهَا النَّارِيِّ، وَأَمِيرَةُ الْلُّؤْلُؤِ حَانِيَةٌ عَلَيْهِ، وَقَدْ بَدَا عَلَيْهَا وَهَنُّ شَدِيدٌ.

هَبَّ عَبَّاسُ يُرِيدُ أَنْ يَحْمِلَ أَمِيرَةَ الْلُّؤْلُؤِ، وَيَجْرِيَ بِهَا إِلَى صَدَفَتِهَا الْلُّؤْلُوَيَّةِ. لَكِنَّ
مَتَرِلَهُ بَعِيدٌ، وَأَشِعَّهُ الشَّمْسُ لَنْ تَرْحَمَهَا. فَوَضَعَهَا عَلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ يَئِنُّ فَرَعًا، وَرَمَى
نَفْسَهُ عَلَيْهَا وَبَسَطَ يَدَيْهِ فَوَقَهَا يُرِيدُ أَنْ يَحْمِيَهَا.



لَكِنَّ أَمِيرَةَ الْلُّؤْلُؤِ كَانَتْ قَدْ بَدَأَتْ تَحَوَّلُ إِلَى جِسْمٍ ضَبَابِيٍّ شَفَافِيٍّ مُتَالِقٍ ، أَشْبَهُ
بِرَذَادٍ وَرَدِيٍّ بَرَاقٍ . وَسُرْعَانَ مَا امْتَدَّ ذَلِكَ الضَّبَابُ الْوَرْدِيُّ فَوْقَ الْبَحْرِ ، وَتَالَقَ بِبَرَيقٍ
سَاحِرٍ مُتَعَدِّدِ الْأَلْوَانِ . ثُمَّ حَمَلَتِ الْأَمْوَاجُ مَعَهَا ذَلِكَ الْبَرَيقَ وَرَدَّتُهُ إِلَى الشَّاطِئِ ، وَعِنْدَمَا
اصْطَدَمَتْ بِالصُّخُورِ ، تَفَتَّحَتْ قَطْرَاتُ الْمَاءِ عَنْ لَائِيَّ شَفَافَةٍ . وَصَارَتْ بَعْدَ ذَلِكَ كُلُّمَا
اَرْتَدَتْ وَاصْطَدَمَتْ بِالصُّخُورِ تَفَتَّحُ عَنْ لَائِيَّ زَبَدِيَّةٍ تَلَوَّنُ مَعَ شُرُوقِ الشَّمْسِ وَغُرُوبِهَا
بِأَجْمَلِ الْأَلْوَانِ .



ظلَّ عَبَاس طَوَالَ حَيَاةِ يَتَنَقَّلُ بَيْنَ صُخُورِ الشَّاطِئِ، باحِثًا عَنْ أَمِيرَةِ الْلَّوْلُؤِ. وَكَانَ إِذَا هَبَطَ الظَّلَامُ يَجْلِسُ عَلَى شُرْفَةِ مَتْرِلِهِ الْقَائِمِ فَوْقَ الصُّخُورِ وَيُرَاقبُ الْبَحْرَ طَوَالَ اللَّيْلِ. كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهَا لَنْ تَعُودَ أَبَدًا، فَقَدِ اخْتَارَتْ أَنْ يَعِيشَ هُوَ. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَى أَنْ يَتَعَدَّ عَنْ تِلْكَ الصُّخُورِ. كَانَ يُحِسُّ أَنَّ امِيرَتَهُ هُنَاكَ قَرَيْبَةً مِنْهُ، وَأَنَّ زَيْدَ الْبَحْرِ الْلَّوْلُؤِيَّ يَحْمِلُ إِلَيْهِ مَعَ كُلِّ مَوْجَةٍ أَنْفَاسَهَا وَصَوْتَهَا وَبَرِيقَهَا.

أسئلة

- يَمْ كَانْ عَبَّاسْ يَحْلِمْ؟ (ص ٢ - ٣)
- لَمْ لُقْبْ تَاجُرُ الْلَّالِي بِالْقَرْصَانْ؟ (ص ٤ - ٥)
- كَيْفَ عَرَفَ عَبَّاسْ أَنَّ الْقَرْصَانَ لَمْ يَنْسِهِ؟ (ص ٦ - ٧)
- مَا الْعُدَّةِ الَّتِي كَانَ عَبَّاسْ يَتَزَوَّدُ بِهَا فِي صِيدِهِ الْلَّالِي؟ (ص ٨ - ٩)
- لَمْ لَمْ يَسْتَطِعَ عَبَّاسْ فِي الْمَحَاوِلَتَيْنِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ أَنْ يَنْتَزِعَ الصَّدْفَةَ الْعَمَلاَقَةَ؟ (ص ١٠ - ١١)
- مَاذَا سَمِعَ عَبَّاسْ عِنْدَمَا غَرَزَ سَكِينَهُ تَحْتَ الصَّدْفَةَ الْعَمَلاَقَةَ؟ (ص ١٢ - ١٣)
- بِمَاذَا أَحْسَنَ عَبَّاسْ حِينَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْلَّؤْلُؤَةِ الْوَرْدِيَّةِ؟ (ص ١٤ - ١٥)
- مِنَ الَّذِي أَيْقَظَ عَبَّاسَ مِنْ نَوْمِهِ؟ (ص ١٦ - ١٧)
- مَا الْحَكَايَةِ الَّتِي كَانَ يَرْدَدُهَا النَّاسُ، وَهُلْ كَانَ عَبَّاسْ يَصِدِّقُ حَكَايَتَهُمْ، وَلِمَاذَا؟ (ص ١٨ - ١٩)
- مَا الَّذِي جَعَلَ عَبَّاسْ يُصَابُ بِالْذَّهُولِ قَبْلَ اِنْبَلَاجِ الصَّبَاحِ؟ (ص ٢٠ - ٢١)
- مَاذَا رَأَى عَبَّاسْ وَهُوَ يَتَظَاهِرُ بِالنَّوْمِ؟ (ص ٢٢ - ٢٣)
- لَمْ لَمْ تَكُنْ أُمِيرَةُ الْلَّؤْلُؤِ تَسْتَطِعُ أَنْ تَبْقَى مَعَ عَبَّاسْ طَوَالِ الْوَقْتِ؟ (ص ٢٤ - ٢٥)
- لَمْ خَرَجَتْ أُمِيرَةُ الْلَّؤْلُؤِ مِنَ الْبَيْتِ وَرَكَضَتْ هَائِمَةً بَيْنَ الصَّخْرَتَيْنِ؟ (ص ٢٦ - ٢٧)
- كَيْفَ اسْتَطَاعَتْ أُمِيرَةُ الْلَّؤْلُؤِ أَنْ تَحْصُلَ عَلَى قَطْعَةَ مِنْ قَلْبِ الْمَرْجَانِ؟ (ص ٢٨ - ٢٩)
- مَاذَا حَدَثَ لِأُمِيرَةِ الْلَّؤْلُؤِ عِنْدَ طَلَوْعِ الشَّمْسِ؟ (ص ٣٠ - ٣١)
- لَمْ كَانَ عَبَّاسْ يَرَاقِبُ الْبَحْرَ طَوَالِ اللَّيلِ؟ (ص ٣٢)
- بِكَلْمَةِ وَاحِدَةٍ صِفْ شَخْصِيَّةَ كُلِّ مِنَ الْقَرْصَانِ وَعَبَّاسِ وَأُمِيرَةِ الْلَّؤْلُؤِ.
- لَوْ كُنْتَ أَنْتَ مُؤَلِّفَ الْقَصْةِ هَلْ كُنْتَ تَجْعَلُ لَهَا خَاتِمَةً مُخْتَلِفَةً، مَا هِيَ؟

مَكَتَبَةُ لِبَنَانُ نَاشِرُونَ ش.م.ل.

ص.ب: ٩٢٣٣ - ١١

بَكَيْرُوتُ، لِبَنَانُ

جَمِيعُ الْمَحْقُوقِ مَحْفُوظَةً: لَا يَجُوزُ نَشْرُ أَيِّ جُزْءٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ أَوْ تَصْوِيرِهِ
أَوْ تَخْزِينِهِ أَوْ تَسْجِيلِهِ بِأَيِّ وَسِيلَةٍ دُونَ مُوافَقَةِ خَطِيَّةٍ مِنَ النَّاشرِ.

© الْمَحْقُوقُ الْكَامِلُ مَحْفُوظَةً لِمَكَتَبَةِ لِبَنَانُ نَاشِرُونَ ش.م.ل. ١٩٩٣

إِعَادَةَ طَبْعٍ ٤٠٠١

كتاب الفراشة

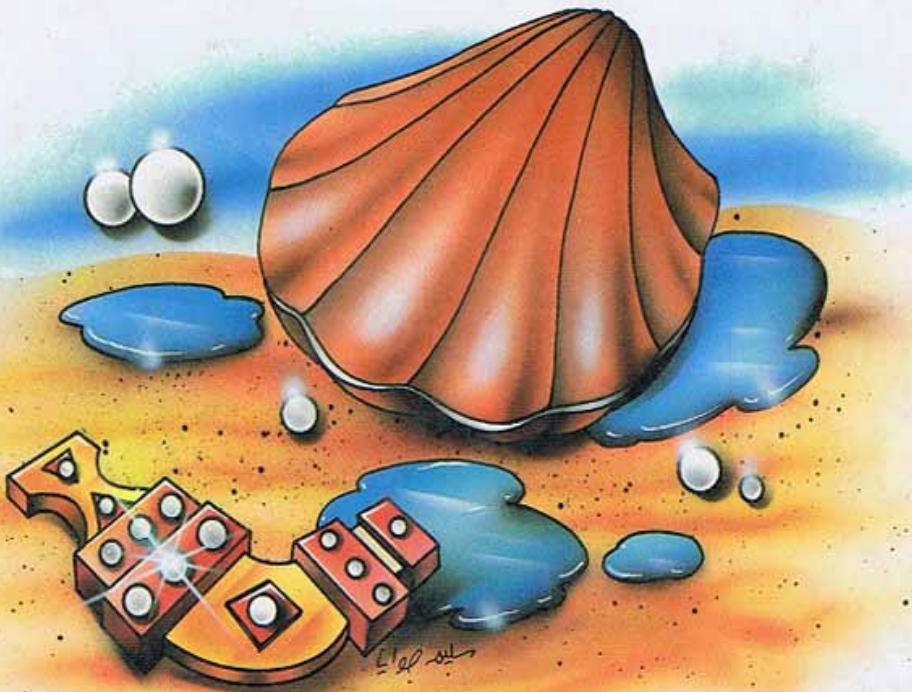


حكايات محبوبة - ١٣. أميرة اللؤلؤ

هذه قصة الحب الذي يكون أغلى من الحياة. عباس صياد لؤلؤ. ذات يوم يصطاد لؤلؤة غريبة. ما الذي كان في تلك اللؤلؤة؟ ما سرّ أميرة اللؤلؤ التي يراها في أحلامه؟ وما سرّ الشبح الذي كان يتجوّل ليلاً على الشواطئ؟ هل يستطيع رجال القرصان أن يحصلوا على اللؤلؤة الغريبة ويتخلّصوا من عباس، كما أمر زعيمهم؟ هل تستطيع أميرة اللؤلؤ أن تنقذ الشاب، وكيف؟

هذه الأسئلة كلّها سيُسعد أبناءنا أن يجدوا جواباً عليها في هذه القصة الرائعة.

قصة يقف الماء فيها حائراً بين أن ينقذ نفسه أو ينقذ منْ يُحبّ.



ISBN 9953-1-0137-X

9 789953 101378

مَكَتبَةُ لِبَنَانُ